صوت المرأة
مجلة نسائية شهرية تصدرها
جامعة نساء لبنان
ص. ب ١٢٨٤ - بيروت - لبنان

محتويات العدد

المديرة المسؤولة :
حنينه طرشا

★

رئيسة التحرير :
ادفيك جريديني شيبوب

★

الناشرون
دار الكتاب
محطة الداعوق ، شارع فينيقية
بناية صعب

ص. ب. ١٢٨٤ — بيروت
تلفون : ٢٥١٠٢

★

الاشتراك

في لبنان وسوريا والعالم العربي
١٥ ل. ل. او ما يعادلها

في الخارج
١٠ دولارات أو ما يعادلها
للدوائر الرسمية والمؤسسات
٢٥ ل. ل. أو ما يعادلها

الاعلانات : يجري الاتفاق عليها
مع الادارة رأساً

		صفحة
ذكرى ونداء	رئيسة التحرير	
ندوة صوت المرأة	عفاف عبد الباقي	١ — ٣
في مكتبتي		٤ — ٥
مع الفنانة مديحة تحسين عمر	ادفيك ج. شيبوب	٦ — ٧
طفلة تحلل مشهداً شعريا في كتابين	جهان غزاوي عوني	٨ — ٩
الدكتورة سلوى نصار تحاضر	الدكتورة سلوى نصار	١٠-١١
الرسام الصغير ـ قصة ـ	تمام ص. داود	١٢
هل يتحرر الشعر العربي ؟	ادفيك ج. شيبوب	١٣-١٥
من اصقاع العمران	هبة الوادي	١٦-١٧
اشهر الاوپرات ـ دون جيوفاني	تعريب سمير شيخاني	١٨-٢٠
هل انت زوجة مثالية ؟		٢١-٢٢
حياتك بعد عشر سنين		٢٣-٢٥
الفن الايطالي يخلدها		٢٦-٢٧
يا لمهارة عينيها بالسرد	مليحة زيدان	٢٨-٢٩
زاوية تربية الطفل	سميرة ابي راشد صباغة	٣٠-٣١
اول امرأة تشرح جثة رجل !	تعريب هدى توفيق طليع	٣٢-٣٣
القبلة في التاريخ	س. ش.	٣٤-٣٧
عرفت حقيقتنا فاحبتنا	(ميثاء)	٣٨
ركن المرأة في اذاعات العالم		٣٩-٤١
في المجتمعات		٤٤-٤٩

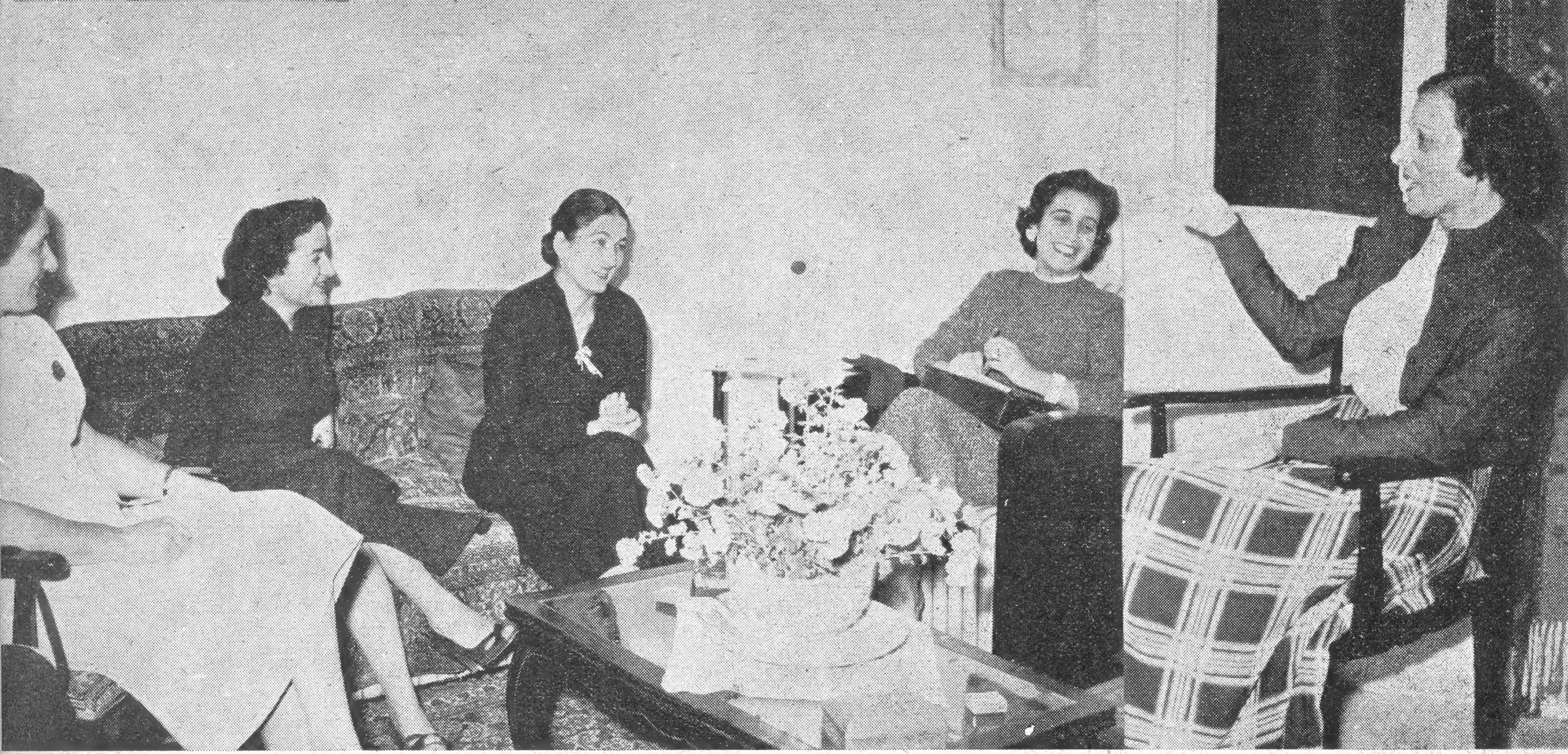

روز غريب تطلق النكتة الظريفة وتضحك الجميع

AMERICAN UNIVERSITY
LIBRARY
OF BEIRUT

ندوة « صوت المرأة »

بين الثقافتين الانكلو - أميركيّة واللاّتينية

عفاف عبد الباقي

في هذا العدد ، وفي الاعداد القادمة ، ستنتقل « ندوة صوت المرأة » من مكتب التحرير - مقرها حتى الان - الى صالونات القارئات في حلقات اجتماعاتهن ... ومن مجرى الاحاديث سنقتطف الشهي المفيد من الثمر والزهر ونضعه باخلاص بين ايدي القراء ..

في بيت السيدة انيسة **روضة نجار** ، في حفلة تبولة - شاي جمعت باقة من الصديقات ، تألفت حلقة صغيرة كان اعضاؤها يتباحثن في **الثقافات المختلفة التي اجتاحت هذه البلاد واثرها علينا** . وهذا الموضوع - محور ندوتنا هذا الشهر - واسع ومتشعب ، ولكن السيدات اللواتي تناولنه هن خير من يحق له اقتحامه لخبرتهن الواسعة في هذا الحقل .

كانت السيدة **نجلا طنوس العقراوي** ، التي نالت شهادتها من السربون وقضت سنين عديدة في باريس ، في جوها الثقافي والتربوي ، وكانت الانسة روز غريب التي لا يجهل احد خدماتها وتوجيهاتها القيمة في الحقل التربوي ، وكانت السيدتان نجار وشيبوب من ذوات الخبرة والاطلاع الواسع في التعليم والتربية مما لا ريب حصلتا عليه في تربية اولادهما تلك التربية الحسنة !

اقبلت عليهن وهن في جلستهن هذه ، فاذا السيدة عقراوي تتغنى بجمال لبنان ، وهي العائدة حديثاً الى الوطن « بيروت اجمل بقعة في الدنيا » قالت ... ولكن حبها لبيروت لم يحُل دون انزعاجها من الازدحام والفوضى في حياة المدينة . على ان من الحق الاعتراف ان بيروت في داخل بيوتها اجمل من باريس ! ولكن في الخارج تسبقها باريس بمراحل ، باريس تلك المدينة ذات الطابع الفريد في كل شيء - في الهندسة والترتيب

كان الفضل في كسب الجولة لثنائي غريب عقراوي!

والتجميل – بينما بيروت لا لون خاص لها ولا صبغة شخصية تميزها عن غيرها من مدن العالم.

ومنطقيا لم يلبث الحديث ان انتقل الى الثقافة والعلم في لبنان. فقالت عقراوي انه وجه ثان لمدينة بيروت، لا طابع خاص له ولا ترتيب معين ولا نظام موحد! وتعقد الثقافات يكاد يعرقل سير حياتنا العقلية والنفسية.

تنهدت روز غريب وراحت تتكلم عن انحطاط المدارس عندنا وفقرنا الى معاهد ذات ثقافة مفيدة عالية. عندئذ سألتها نجار عن **كل تلك الثقافات الانكلوسكسونية واللاتينية المكتسحة الحقل التربوي. اليست هي لصالح التلميذ؟**

وقبل ان تحصل على جواب، وضعت غريب النقاط على الحروف. وافهمتنا ان استعمال لفظة «الثقافة الانكلوسكسونية» خطأ، اذ لا يوجد عندنا مثل هذه الثقافة بل ثقافة انكلواميركية. والفرق شاسع بين الاثنين! فالاولى افضل بكثير من الثانية!

اما جواب عقراوي فملأ قلوبنا جزعاً على هؤلاء التلاميذ الصغار الذين يقضون سنين عديدة في الجد والتعب قبل نيل شهادتهم الاولى. «ان هذه الثقافات غير صالحة للتلميذ في المرحلة الابتدائية، ولكن في المراحل الثانوية والعالية فلا بأس بها». ان التلميذ الصغير الذي يقضي معظم يومه في الدرس والعلم لا يستطيع ان يحصل على توازن بين الاوقات التي يمضيها في تمرين عقله وبين التي يمضيها في تمرين جسمه. فشخصية الطفل لا تنمو كما يجب عند اتباع هذا المنهج في التعليم.

وكان يظهر على وجه غريب الناطق الحساس موافقتها على ما كانت تقدمه عقراوي عن عدم صلاحية تلك الثقافات. واردفت تشاركها القول: ان التعليم اللاتيني كلاسيكي – تعليم فيه كثير من الدقة في الشغل والتلقين العقلي منذ الصفوف الاولية. التلميذ، حتى في السن الخامسة، لكثرة واجباته البيتية يشتغل ساعات عديدة في بيته عند رجوعه من المدرسة، بينما التعليم الانكلو – اميركي مع كل نقاط الضعف فيه يتطلب مجهوداً اقل من التلميذ ويترك له مجالاً اوسع للراحة وللقيام بواجبات اخرى. واما التعليم في لبنان فهو تقليد لكل هذه الثقافات. فقد اقتبسها دون اي تحويراً او تجديد او مزج.

وتحدثت عقراوي عن الافكار الحديثة التي ابتدأت تقتحم حقل التعليم والتربية في فرنسا، وتطلب التحرر من القيود العديدة التي تكبله لا سيما امتحانات البكلوريا.

وجواباً على سؤال من ادفيك شيبوب قالت: ان تأخر فرنسا في ما مضى في مضمار التحرر العلمي نتج عن القيود العديدة التي كانت ولا تزال في بعض الاحيان ترافق الشهادات والمسابقات العامة، ومنها مسألة العمر. فبعد عمر معين لا يقبل التلميذ في بعض المعاهد والمسابقات. لهذا السبب اصبح منهج البكلوريا صعباً ومحشواً اكثر من اللزوم. واخذ الطلاب يتسابقون مع السنين ويحشون ادمغتهم بمعلومات دقيقة، عميقة صعبة.

وافقت نجار على هذا التحليل واخبرتنا كيف ان التعليم انكلو – اميركي يتطلب من الطالب فقط المعلومات العامة حتى المدرسة الثانوية (High school) اما الانشاءات والمحاولات الادبية التي يشتهر بها التعليم الافرنسي فهي لا تطلب منه الا بعد تلك الشهادة وبصورة اخف وارحم. هنا سألتُ عقراوي عن عدد **انواع البكلوريا الموجودة في فرنسا** والتي سمعت انها تتعدى السبعة فانكرت وجود كل هذه الانواع في البكلوريا وقالت ان الفرق بسيط بين الانواع الموجودة، وهو فقط في بعض المواضيع غير الاساسية.

اكملت عنها غريب الجواب

فاوضحت ان الفرق الموجود بين تلك البكلوريات يظهر في الصفوف العالية ، فقط ، حين يسمح للطالب اختيار اللغات القديمة بدل الحساب والرياضيات مثلاً .

الفرق بالنوعية لا بالدرجات كما هو بين شهادات « المترك » في انكلترا التي تدل حسب درجاتها على تقدم ودراسات مختلفة .

وانعشتنا غريب بعد كل هذا الحديث حين اخبرتنا ان المسؤولين في لبنان يدرسون اليوم فكرة زيادة انواع البكلوريا علمية ، وادبية وفنية تجمع بين التدبير المنزلي والتصوير والموسيقى !

وهنا اغتنمت شيبوب الفرصة وسألت سؤالاً خطر ، ولاشك ، على بال الكثير من اهل تلك البلاد ولا سيما المفكرين منهم . **هل تعدد اللغات ميزة حسنة عندنا ام هل من الخير ان نعلم اولادنا لغة واحدة فقط ؟** فانقسمت الاراء وتعالت الاصوات في شرح هذه المشكلة الحساسة نتاج تاريخنا الطويل وموقعنا الجغرافي الخطير !

فقالت عقراوي انها تفضل ان يتعلم الطفل لغة واحدة – اللغة الام – يتكلمها ويدرس بها حتى سنة الشهادة الابتدائية . ومن ثم يتعلم لغات اخرى ثانية . اما اكتساب اللغتين الفرنسية والانكليزية فضرورة في حياتنا الحاضرة ، الدولية والسياسية .

اما غريب فمع موافقتها على نظرية لغة واحدة يتعلمها الطفل في صغره ترى ان هذه النظرية لا تطبق في لبنان لاسباب عديدة اهمها لغتنا . فان اللغة العربية على حالها غير صالحة للصغار – فالعامية لا تعلّم او لا تصلح للتعليم والفصحى صعبة جداً . لذلك ترى ان يتعلم الولد لغة اخرى مع العربية ليعوض النقص الناتج عن عدم تطورها وانسجامها مع حاجتنا .

اما عن الضغط العقلي الذي يعتقد البعض انه ربما يحصل عند دراسة ثلاث لغات معاً ، فذكرت نجار انها حصلت على جواب لهذا السؤال من تربوي كبير اخبرها ان مثل هذا الضغط قد ينتج ولكن ذلك غير مؤكد لانه لا يوجد لدينا حتى اليوم دراسة عن هذا الموضوع .

وهنا هزت غريب رأسها وصرخت من اعماق قلبها : « انه مدعو علينا ! انه لنقص عندنا يجب ان نتعلم لغات غيرنا . »

فاجابتها عقراوي ، ان لبنان المتفتح على الغرب والشرق يحتاج لموقعه الدولي الى لغات عديدة . انها لا تتحسّر على تعلمها كل هذه اللغات ولكن من شأن هذه الثقافات المتجوفة في التعليم عندنا ، ان تفرق في التفكير والوعي الاجتماعي والقومي ! »

توافق غريب على ذلك وهي تعتقد ان الاحتكاك مع الغرب ضرورة ، لانه يقي ثقافتنا من الرجعية المتأخرة .

« ولكن الثمن غالٍ ! » ، اجابت عقراوي .

« اجل غالٍ ، » اجابت غريب ، ولكن مع كل ما خسر لبنان ويخسر فهو رابح في كل الحالات . وقد حان الوقت للاعتماد على النفس . لقد حانت ساعة الخلق ، ساعة وقف التقليد الاعمى ، ساعة ايجاد ثقافة توافق عقليتنا وعصرنا وبلادنا ! »

حديث القلب

شريد

هوذا الشتاء ...
شرّع في الفضاء جوانحه السود ،
تصطفق في خَبَل ،
ونفّش في السماوات شعوره الشعث ،
يولول وينعب .
يشبع الرعب في الصغير
كومة مهملة في الاسمال
يحبس انفاسه اللاهثة
ورفيف اهدابه الوجلى ...
يا شوقه الى حضن ، يحوش جسده الراعش ،
والى ذراع تطوّق خصره ،
وتعيد الى نفسه امانها
... والى فم ريقه !

يا حبذا صدر امه ، متكأ لرأسه
ايّ عبير انفاسها
وصوتها اي نغم !!
يا حبذا !!

•

ضاع بين جدران صمّ
رجع امانيه الجوفاء ..
عينه على الكوّة ... وما خلفها من اهوال ..
ايكون للطبيعة كل هذا التجبر والحمق ،
وتكون ، بعدُ ، أمّه ؟ .

افروديت

ضجة في قرية — شفيق الفقيه

لو جردنا هذه القصة من الاطار الذي احاطها به شفيق الفقيه لبدت قصة عادية ، انها قصة كل يوم ، قصة الحب بين اثنين ، يقف اهل الفتاة في وجهه ، وينتهي ، غالباً ، بانتصار عقلية الرجعة على ارادة التحرر والتفلت من قيود الاستعباد الاجتماعي الذي يجعل من الفتاة ، والشاب احياناً ، عبداً لرغبات الاهل الذين ينظرون الى مصلحة ابنائهم من خلال تفكيرهم وتربيتهم ومشاكلهم هم دون ان يحاولوا التطور مع العصر والتربية .

اراد المؤلف ان لا يشغل القاريء عن الدراسة التي ارادها في كتابه ، فوفّر عليه التفكير في الخاتمة والعقدة بان وضعها في اول الكتاب لكي يوجهه كلياً الى تتبع افكاره وآرائه .

في شفيق الفقيه نقمة ، وثورة وربما يأس . فجاءت آراؤه وليدة مشكلة عاشها اكثر مما هي نتيجة دراسة مركزة.

ان المؤلف رسام ، من مدرسة « السمو واقعي » (سيرياليزم) . وقد زين ، او لم يزين ، كتابه برسوم من هذه الطريقة ، وحاول ان تكون قصته من هذا النوع . وقد وفق في بعضها .

شفيق الفقيه في هذه القصة يدعو الى سلبية مطلقة ، تكاد لولا ومضات من ألم وعمق تفكير ، جاءته في صفاء الذهن ، تبدو مخربة .

الثورة بناء . والبناء عمل ايجابي .

ضجة في قرية ، قصة تقرأ ببعض التلهف وبتفكير . انها طليعة انتاج ننتظر ان يكون اكثر تركيزاً ووحدة فكرة .

انها قصة عادية في اطار غير عادي . وهي اخيراً ، قصة لا اود ان اكتبها .

انيس ابي رافع

اطفال تحت الطلب

كتاب للدكتور صبري القباني

يحاول فيه المؤلف ان يثبت النظرية القائلة : « تكون المرأة مستعدة للحمل في خمسة ايام من الشهر فقط ، متى عرفتها ، امكنها التحكم من نسلها... »

وفي معالجته الموضوع يتوكأ الدكتور قباني على طائفة من ذوي الاختصاص الغربيين الذين سبقونا الى هذه الدراسات والى التحقق من صحتها او فسادها . ومن قوله :

« ومن المفارقات التي تمر بي ، ولا ينقضي شهر دون ان تتمثل في عيادتي.. عامل ينوء باطفاله وعياله وذريته التي تتجاوز العشرة يطلب طريقة لاجهاض عائلته ... وغنيّ مترف جاء يرجو طفلاً تقر به عينه ويرثه من بعده ، فلا تتحقق امنيته . ولو عرف كل منهما الوقت المناسب للحمل – وهو لا يتجاوز خمسة ايام – لجانبَ الاول الحمل وانفاه ، ولقاربه الثاني وحقق فيه امنيته ومبتغاه .

فالى اي مدى وُفق الدكتور قباني في مؤلفه ؟ !

مذكرات معلمة

لروشن بدرخان (سوريا)

مذكرات هذه الفتاة ، سيرة حياة امرأة ، كتب لها شقاء الجهاد ، اصابها سهم القدر بنبلة في القلب ، وهيئة المجتمع رمتها نبالاً .

حملتها ، وهي في كد مرهق لكسب العيش ، الا انها لم تهن في عزمها الانفة ، ولا ذلت في نفسها الكبرياء .

في وصفها ينساق طبعهـا العفوي السمـح ، وتتبسط بالوصف لادق الملحوظات .

في « مذكرات معلمة » توغل المؤلفة في سرد الحقائق وشجون الاحداث تحت تأثير فضول الناس ، وشراهية البشر ، فتثور معها على الظلم ، وتقسو معها على الغدر .

تصمد رغم بعد الترحال ولها من عبر الحياة وتجاربها ، جروح ، وبين ضلوعها ينزف هذا القلب المعنى ، الى ان يتمرد فتلوذ بالاعتراف .

وفي هذا الاعتراف قصة حب تملكها وهي برعمة تتفتح للحياة . وما وشوشت به ، ماكرة حاسدة اوهمها في حبها الشك وتوغل ، وكان لكبريائها وخز أليم .

فرت الى حيث لا تدري . ليس لها معين في هذه المغامرة سوى عزم وارادة ، وفي نفسها صفاء من طهارة الاطفال .

اجل لقد صورت المجتمع بحقيقـة وجهـه المشوه حيث تفقد الاخلاق الكريمة ، والانسانية المثالية الا من قلة ضئيلة ، تضل عدداً بين ذوي الاشداق النهمة الخبيثة .

لا نكران ان في – مذكرات معلمة – درساً قيماً لاخلاق البشر ، وقوة ماضية في تحمل الاحداث وفائدة تنال .

مع الفنانة مديحة تحسين عمر

تعمل على بعث الفن العربي وتستوحي لوحاتها من الخط العربي !

ادفيك . ج . شيبوب

مديحة تحسين عمر

من هي ؟ ان تتعرف الى مديحة تحسين عمر في حفلة كوكتيل شيء ، وان تسمعها تتحدث عن فنها شيء آخر .. فهي في الحالة الاولى – زوجة السيد ياسين عمر القائم بالاعمال في السفارة العراقية – ككل سيدة مجتمع رفيعة التهذيب ، اما في الثانية فاية ثقة بالنفس تشعُّ من عينيها ، واي حماس يتدفق مع كلامها ! لعله حماس من يعرف ان له قدراً في دنياه يستحق من اجله لفتة خاصة !

حلم الطفولة : وتحدثك مديحة في جو محترفها الصغير عن الامال التي راودت رأسها طفلة ويافعة والتي تحققت على يديها شابة . وفي حين يتأرجح فنانو العصر بين مدارس الفن الحديث – وما اكثرها – تنفرد هي وحدها في مدرسة استوحتها من ذات نفسها ، لما بدا لها ان ثمة امكانات لبعث الفن العربي واخراجه من اطار « الارابيسك » التقليدي الهندسي الى منطلق الفن الحديث .

دراسات واسفار : وذلك الخاطر الفريد وليد دراسة تسع سنوات ونيف ، اغترافاً من تيارات الفن القديم والحديث ، في معاهد وشنطن وباريس ولندن ..

وتفاعلت هذه الدراسات مع ما اجتذب انتباه الصبية واهتمامها من روائع الفن العربي على ابواب وقباب المساجد وسقوف وجدران البيوت ، في بغداد ودمشق واسطمبول . لكم رنت عيناها الساعات تستكشف معاني هاتيك النقوش المتعرّجة

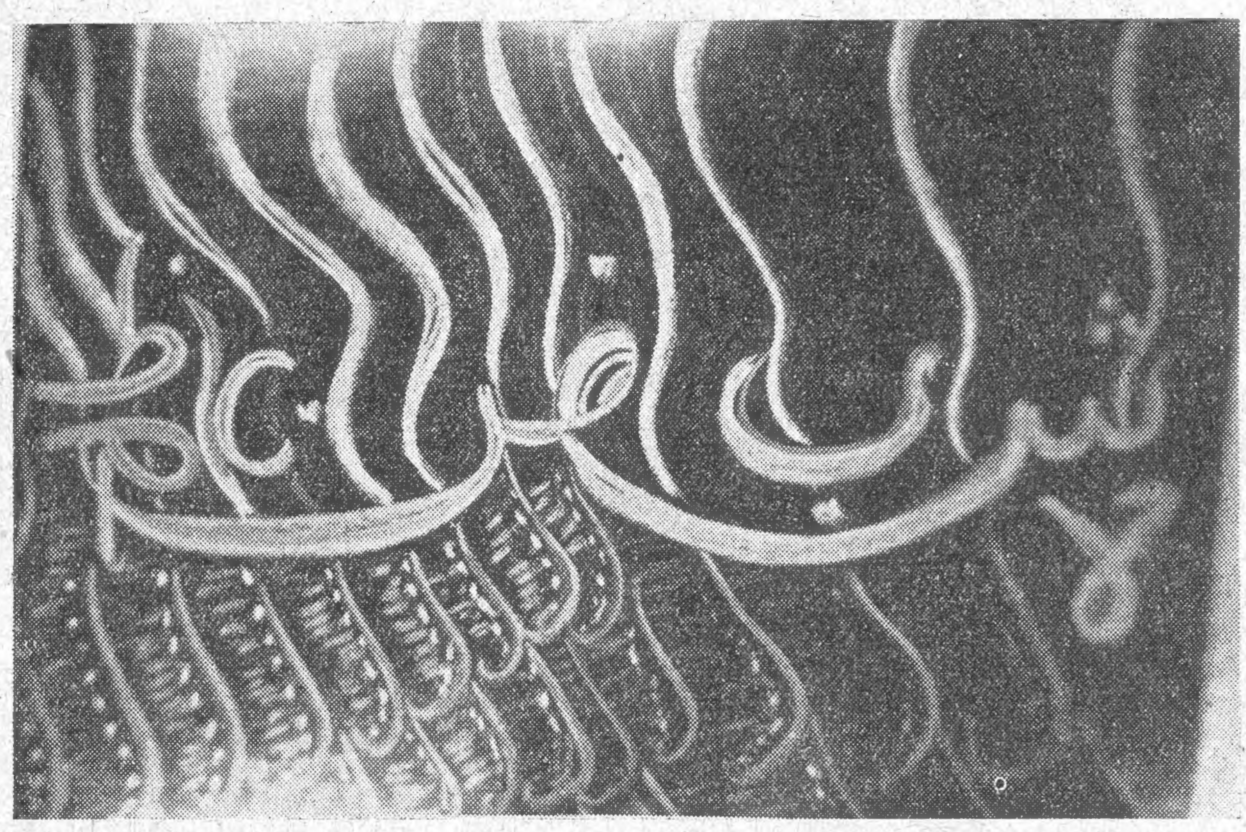

الايقاع في حرف اللام

هذه اللوحة معلقة الان في البيت اللبناني بواشنطن

المتداخلة ، وتتمنى لو تحُلُّ قيودها ، لو تحررها من جمودها وسطحية خطوطها وتقربها من روح العصر ، مع الابقاء على طابعها الشرقي الاخّاذ !

من السهل للفنان الناشيء ان يتلمس اسرار الفن في طريق مرسومة على نهج هذه المدرسة او تلك ، اما طريق الخلق فمحفوفة بالاخطار والمجازفات ، وفنان اصيل ، ولا ريب ، ذاك الذي يختار لقدميه المسلك الوعر ، ولجناحيه مجاهل الآفاق ، شأن مديحة عمر !

عارية

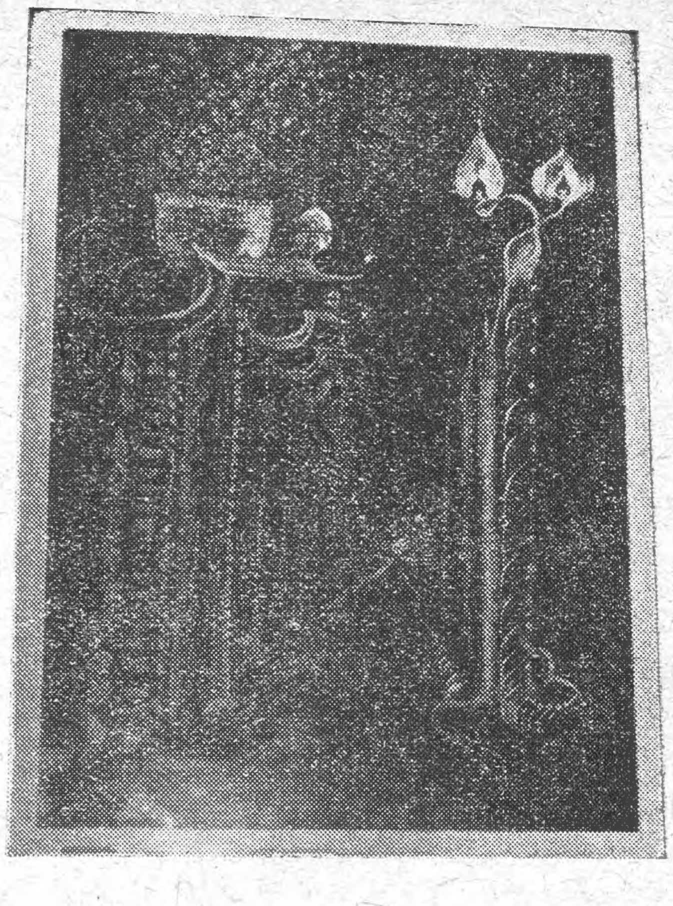

« الهداية »

امام لوحاتها : يخطفك من لوحاتها براعتها في المزج بين الفنين الشرقي والغربي ، اكتسبت ذلك من الذوق المرهف الموروث ومن الاسفار الطويلة والتمعن في اوجه الكون . لكنها لم تقلد ، بل ابتكرت ، ومن هنا كان تميزها على سواها من مئات الفنانين الحائرين بين مذاهب الفن العديدة .

ويخطفك ايضاً سحر الوانها المنسجمة المتواكبة بعضها مع بعض ، في تفضيل للظلال الغامقة فكأنك والفنانة في عوالم مسحورة من الف ليلة وليلة ... « جنائن بابل المعلقة » ، « عيون الليل » ، « الوان في البحر » ، « القنبلة الذرية » و « الهداية ... »

الفن التجردي : الشائع عن فن مديحة عمر انه تجرُّدي مستوحى من الخط العربي ... فقد توصلت الفنانة الى ثمة حقيقة ، هي ان للابجدية العربية معاني مجردة ، في جوهرها رمزية ، ولكل حرف شخصيته المتحركة وفرديته القادرة على ان تكون صورة متجردة ، تساهم في خلق صورة كاملة . فالخط العربي في رأيها يستوعب طاقة هائلة للتعبير عن الفكر والاحاسيس العقلية والعاطفية ، ويكتنز مادة خصبة للعمل الفني ، الذي هو ابداً يتقصى الجديد ، ويتوق الى الابداع وينفر من الجمود ...

لكل حرف معناه ؟ كل حرف من الابجدية العربية ، تقول مديحة ، يؤدي معنى خاصاً ، وفي هذا مصدر للالهام رحب. فحرف العين (ع) مثلاً والذي لا نظير له في الانكليزية ، حرف فعّال قوي ، يتضمن في العربية معنيين : فهو من جهة يعني نبع الماء ومن جهة اخرى يعني العين التي تبصر . واما حرف اللام (ل) الذي يقابله بالانكليزية (L) فانه يعبر عن حركات ايقاعية رقيقة .

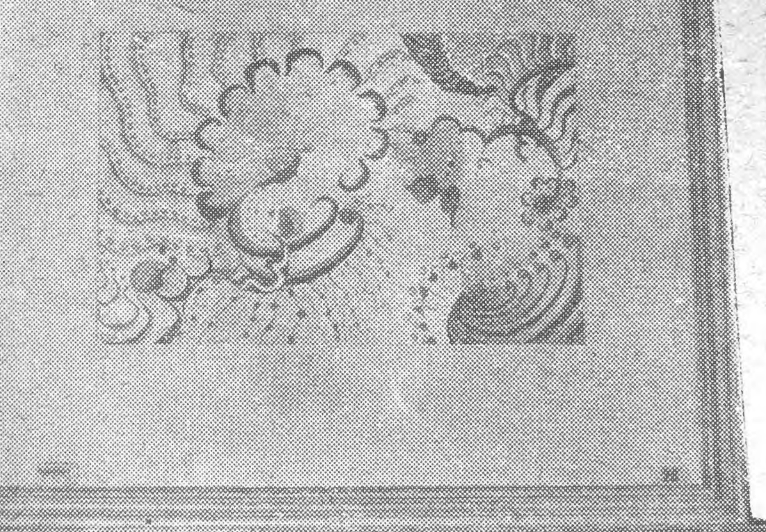

لوحتان من الفن التجردي المستوحى من الخط العربي

لها لوحات واقعية : قلت ان فن مديحة عمر تجرُّدي في الاصل ، على ان لها لوحات واقعية على جانب كبير من الحسن . هنا الوانها هادئة مطمئنة في فرح ، تذكرك باجواء اللوحات الانكليزية ..

وهي منذ ١٩٤٨ توالي عرض لوحاتها على جماهير الهواة وتشرح لهم فكرتها . في وشنطن عرضت وفي سان فرنسيسكو وبغداد واسطمبول وبيروت ..

وتقديراً لفنها اشترت السيدة ايفا مالك للبيت اللبناني في وشنطن لوحتين من رسومها تمثلان الفن التجردي المستوحى من الحروف العربية .

★

من الفنانين المقلدين عندنا جيش جرّار ، اما مديحة فتنتمي الى مدرسة من صنع خيالها ويدها ، تكوكب الفكرة ، في الوان ، على طريقتها المبتكرة ، وتفلتها منسرحاً للعيون الولهى المتطلعة ابداً لبدع الحق والجمال !

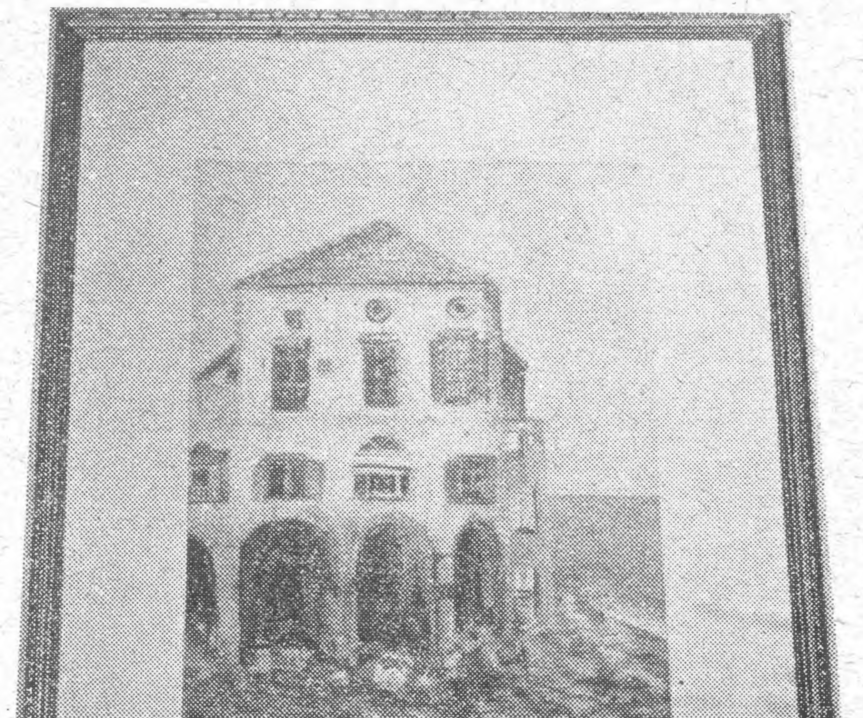

« بيت لبناني »
من لوحاتها الواقعية

طفلة تحلل مشهداً شعرياً في كتابين !

جهان غزاوي عوني

نسيمة مع امها من ثلاث سنين

خطت نسيمة للتوّ في عامها الثاني عشر ، وفي سن جد مبكرة اظهرت ميلا طاغياً للمطالعة .
« والمفاضلة والمقارنة امر لا بد منه عندها » ، تقول امها الاديبة جهان غزاوي عوني :
كيف ستخلص هذه الطفلة الكبيرة، هنا، الى المقارنة بين الغزل عند المرأة...وعند الرجل؟

ووئيداً سحبت (بوح) من جانبي كأنما هي لصة محترفة ، وبحركة فيها مزيج من غنج الصبا وطفرة الطفولة بما فيهما من حب استطلاع طاغ .. تمكنت من اخذه عنوة .

وضجت ضحكتها وهي تلوذ بابيها وقد امسكت بالكتاب وراء ظهرها .

— ويك يا نسيمة ، او لم اقل لك الا تقرأي الا ما اجيز قراءته لك انا !؟

قلت ذلك ومددت يدي اطلب اليها الكتاب .

قالت وهي تعطينيه وقد وشى خبثها المصطنع الم ظاهر :

— انك لقاسية يا ماما .. و.. مخطئة في بعض الاحيان ...

وترقرقت الدمـــوع في العينين الزيتاوين ثم اختلطت بالضحكة الشاحبة، وتداركت دون ان تنظر الي :

— ما اظنني اخطىء اذا مـا قرأت بعض مقاطع من هذا الكتاب لادفيك شيبوب ، فكلها على ما اتضح لي حلوة ، حارة ، نقية — وكأنما ارادت ان تقول ذات اسلوب فني رشيق ، ونفس انثوي دافيء ، وغزل رفيع فذ —

واخذت بدوري بالوصف النقدي الذي احبه فيها عـلى تعبيره الساذج وتركيبه العفوي فامسكت عن محاولتها، وراحت تثرثر مطمئنة معترفة في غير احجام ولا استرضاء :

— لقد احببت هـذه الاهازيج كثيراً ، وقرأتها كلها ، واستظهرت بعض مقاطع منها ، ما احلاها يا ماما ، وما اشهاها .. اني احب ان اقرأها دائماً .. ولا اعلم لماذا تذكرني ابداً باغاني فيروز الطلقة السابحة ، ذات النغم الساحر ، والجرس الحنون ، والاباء والوفاء .

— وكأني بنسيمه ارادت ان تقول في هـذا الذي اخطأها التعبير فيه : انها لتجعلها تحس فيها قيمة المرأة النفسية — كما في اغاني فيروز — وانطلاقها العف بما فيه من كبرياء لطيف وشوق ابي ، وعبير قدسي . هـذه الكبرياء وذينك الشوق والعبير التي تعبر جميعاً عن نفس زاخرة بالقيم ، ثرة بالمثل انى للرجل ان تصدر عنه ما دام في قرارته وفياً لغريزته الصاخبة الفوارة بدم الجنس ... —

كنت افكر بهذا فسمعت نسيمه تغمغم وقد افترت شفتاها الانيقتان عن هذه الكلمات التي حفظتها من بوح — فيما حفظت — دون ما شرط ولا قيد ،لانها خسرت فيها معنى رفيعاً من معاني الغزل العف عندها، في مشهد من اروع مشاهد الطفولة البريئة :

« وتعود اليوم صغيرة الامس
يلفها من الهم وشاح
فتعرف الدرب وقع خطاها الوئيدة
وتتململ حبات التراب مرحبة
ويهم الوادي بسؤالها عن رفيقها الذي كان يزيدها اصبعاً
ويجم الصدى ذاكراً رنة الضحكة المزدوجة
تلك التي كانت ، ذات عهد ، تدغدغ الوادي كل فجر
اصحيح انها انقضت الى غير عود ؟ »

وامسكت نسيمه عن الغمغمات الحلوة لتسترسل منشدة في غمرة سادرة مقطوعة اخرى قبل ان اطلب اليها سرعة الرجوع الى دروسها المتراصه المنتظرة .

ولكن هل حفلت نسيمة بما وعت ما دار في خلدي ؟ وهل كان بوسعي بعد اسكاتها وقد اخذت تقول لي مأخوذة محتجة معقبة :

– اني لاشعر وانا اقرأ هذه المقاطع ، كأنما هنالك ملك لطيف تتطلع اليه روحي فما تكف او تمل ، واني لاقرأ المقطع مرة ومرة فاحس فيه قداسة اللفظ والنغم والتعبير ، واروح اقارن بينه وبين سواه مما شحنوه لنا في الكتب المدرسية فاجد فرقاً واي فرق ...

وشردت عيناها الحالمتان الى البعيد لتقول لي بعد برهة :

– لاصدقك القول يا ماما بانني قرأت قطعاً قليلة من « طفولة نهد » لنزار قباني، قرأتها لاني لم اكن اعلم انها غير صالحة لي ، فصدمت في رأيي في الرجل ، هذا الذي تقولين الا يجب ان نخشاه او نستحي منه . وغدوت اخافه واخجل من نظراته الوقحة فهو اذ يصف الفتاة لا يصف فكرة قيمة او يعالجها او يبرزها على نحو ما وانما يصف جسما وحسب ، كأنما جسم المرأة هو كل شيء يجب ان يوجه اليه اهتمامه ويطلع به على الناس في فن ...

– دعيني يا ماما اريك مشهداً مماثلا لصغير يتذكر – كما في قطعة (لهوة الطفولة) التي قرأتها لك الان لصغيرة تتذكر – اقرأي قطعة (دوّرنا القمر) من كتاب طفولة نهد فهي تكفيك مؤونة المقارنة الطويلة .

قالت ابنتي هذا وولت هاربة قبل ان اجد لساني لارد عليها هذا الدفق من الاتهامات المبكرة ، والمطالعة المبكرة ، والاستنتاجات المبكرة ، في ارباك مقصود لا يخلو من شقاوة الطفولة ، وهوج المراهقة .

وبدل ان الحق بها لافهمها اشياء كان لي ان افهمها اياها – كما يبدو – قبل هذا السن بزمن ، وجدتني امام المكتبة المتواضعة اسحب « طفولة نهد » ، لاقرأ فيه ما ألزمتنيه صغيرتي :

« جعتُ وجاع المنحدر ولا ازال انتظر
وارقب النوافذ الزرق على شوق كفر
واقبلت مسحوبة يخضّر تحتها الحجر
تخفي نهيداً ... نصفه دار ، ونصف .. لم يدر
قالت صباح الورد هذا انت ، صاحب الصفر
الا تزال مثلما كنت ، غلاماً ذا خطر .
تجعلني على الثرى لعباً .. وتقطيع شعر
فان نهضنا كان في وجوهنا الف اثر ..
زمان طرّزنا الربى لثا .. والعابا اخر
نخوّضين في الندى مغلغلين في الشجر
قلت لها الله ما اكرمها تلك الذكر ..
ايام كنا كالعصافير غناء وسمر
واخطف القبلة من ثغر ... بريء ..
مختصر
حكاية نحن ... فعند كل وردة خبر ..

« البقية على الصفحة ٥٢ »

الدكتورة سلوى نصّار

تحاضر عن استعمال الطاقة الذرّية للأغراض السّلميّة

ذكرنا في العدد الفائت خبر دعوة **الجمعية المسيحية للشابات**، بمناسبة يوم الامم المتحدة في ٢٤ ت١، **الدكتورة سلوى نصار** رئيسة فرع الفيزياء في الجامعة الاميركية للتحدث عن استعمال الطاقة الذرية للاهداف السلمية. ويذكر القراء ايضاً ان الدكتورة سلوى نصار مثلت لبنان في مؤتمر الامم المتحدة الذي عقد بجنيف خلال آب الماضي، والذي يعد بحق حدثاً تاريخياً يوازي في اهميته اجتماع الاربعة الكبار في تموز من السنة نفسها.

نزولا عن رغبة التحرير تلطفت الدكتورة نصار ولخصت محاضرتها لتعميم فائدتها على القراء:

الدكتورة سلوى نصار تلقي محاضرتها في قاعة الجمعية المسيحية للشابات

في اوائل سنة ١٩٥٥ دعت منظمة الامم المتحدة ٨٤ دولة للاشتراك في مؤتمر دولي للبحث في استخدام الطاقة النووية ولتبادل المعلومات فيما توصل اليه العلماء في العلوم الذرية وخاصة من الوجهة التطبيقية. قبلت الدعوة ٧٣ دولة (من بينها لبنان) ارسلت الى جنيف ١٤٠٠ ممثلا حكومياً وحضر الاجتماع ما يفوق ٣٠٠٠ مراقب من مؤسسات صناعية وجامعات وزاد عدد الصحفيين والمراسلين على ٩٠٠ قاموا بالمهمة الشاقة خير قيام.

ومع ان التمثيل في المؤتمر كان على اساس (حكومي) دولي فالروح كانت علمية بحتة لا تقل عنها في اي اجتماع علمي عادي، والمناقشات فيه كانت على اساس العلم وليس على اساس الدولة.

تناول المؤتمر جميع نواحي الطاقة النووية وكان عدد الاحاديث المطبوعة ١١٠٠، بحث في ٤٥٠ منها خلال ٢٠٠ ساعة من الاجتماعات، وستنشر جميع هذه المعلومات في ١٩ مجلداً.

يمكن تقسيم المواضيع كما يلي:

١) الذرة لتوليد الطاقة والكهرباء — الافران النووية.

٢) المواد المشعة واستخدامها في الصناعة، في الزراعة، في الطب (في التشخيص وفي العلاج).

٣) الابحاث العلمية.

٤) تأثير الاشعاع وامكانية خطره على الجنس البشري.

لقد تبين من البحوث التي عرضت ان استهلاك الطاقة في البلدان الصناعية يزداد بمعدل ٥٪ الى ٦٪ سنويا اي انه في سنة ١٩٧٥ سيصبح استهلاك الطاقة ١ ونصف ما هو عليه اليوم وسنة ٢٠٠٠ سيزيد على ثلاثة اضعاف مما يضطرنا الى ايجاد مصدر للطاقة وتوليد الكهرباء غير المصادر المستعملة اليوم كالفحم والنفط وشلالات الماء. هذا عدا المستلزمات للتصنيع ولرفع مستوى المعيشة في البلدان المتأخرة. ان استخدام الطاقة النووية لتوليد الكهرباء اتى منقذاً للازمة قبل حلولها، فها بريطانيا مثلاً تخصص ٣٠٠ مليون سترليني لانجاز ١٢ فرنا نوويا في العشر السنوات المقبلة لتوليد ٢٠٠٠٠ مليون واط.

شاع مؤخراً استعمال المواد المشعة في الزراعة مثلاً. قام بعض العلماء الاميركيين السنة الماضية بدراسة الاسمدة المستعملة عادة في زراعة قصب السكر في بورتوريكو حيث كان يصرف المزارعون ما يقرب من ٣ ملايين دولاراً لتسميد حقولهم. مزج العلماء بعض المواد المشعة في الاسمدة وتابعوها بواسطة عداد جيجر في جميع مراحل قصب السكر

فوجدوا ان القصب لا يمتص شيئاً من هـــذه الاسمدة وكانت الثلاثة ملايين دولاراً تذهب هدراً .

اما في الطب فيتكاثر استعمال المواد المشعة يوماً بعد يوم ويعود الفضل لليود المشع الذي اعاد الينا صوت ام كلثوم ويقال ان شفاء حنجرة ام كلثوم كان له اثر بعيد في تأسيس المركز المصري للعناصر المشعة .

وللاشعة مظهر مخيف ان لم تؤخذ جميع الاحتياطات اللازمة لعدم التعرض الى الكثرة منها اذ انه ظهرت في النبات والحيوان بعد ان عرضت للاشعاع تغييرات فجائية في النوع (Mutations) ومن المعلوم ان مستوى الاشعاع في الارض قد ارتفع في السنوات الاخيرة بسبب تعدد الانفجارات النووية ولكن لحد الان لا يشكل خطراً على الجنس البشري . غير انه يستلزم علينا ان نستدرك الخطر قبل وقوعه ولهذا يعير العلماء في جميع انحاء العالم اهتمامهم البالغ لدرس هذه التأثيرات .

بانتعاش وتقدم الصناعة في لبنان ، وبارتفاع مستوى المعيشة تزداد الحاجة الى الطاقة النووية بحيث تصبح حاجة لا يستغنى عنها . وقد يكون هذا من اهم الاسباب لمطالبتنا الحكومة في لبنان المباشرة ببناء فرن نووي ، لنستفيد من الفرص الكثيرة التي يفتحها امام بلادنا في مجالي الارتقاء ...

الرسّام الصغير

قصّة : تمام ص . داود

تفرست عينا الفتى طويلاً بالرجل الذي كان ممتطياً جواده في طريق مرتفعة وسأل اخته : أتعلمين يا كاترينا ان هذا الخيال مسافر الى المدينة العجيبة ؟

اما كاترينا فكانت تجهل معنى المدينة العجيبة . كان قد طرق سمعها انه توجد مدن عديدة في الجهة الجنوبية وتلك كانت بنظر الفتاة القروية كبيرة غير انها لم تعتقدها عجيبة

فسألت اخاها تيزيانو : ما هو اسم تلك المدينة العجيبة ؟

فاجابها متعجباً : الست تعلمين انها ڤنيس يا اختاه ؟

لم يعن اسم المدينة شيئاً لكاترينا . وعلى الرغم من انها اكبر من اخيها سناً فانها لم تكن خيالية نظيره . كل ما كانت تعلمه انه يحدث امور مخيفة في المدن فالناس تقضي اثر الجوع هنالك . اما في الجبال فان الطعام متوفر رغم ان الشعب ليس ثريا . لذلك قالت لاخيها لست اعلم لمَ تدعو فينيس مدينة عجيبة . هل مللت السكن هنا ؟

اجابها : لا يا اختاه . انما الرسامون يقطنون المدن . واذا سنحت لي الظروف ودرست على يد بيليني الرسام الشهير فانني ساصور بعض اللوحات التي التهب شوقاً لوضعها . ولما كانت كاترينا فتاة ساذجة فقد تخيلت انه اذا كان للانسان ما يأكله ويشربه وجب ان يكون راضياً بعيشه . لذلك اجابته موبخة : انك دائماً تعيد ذكر الرسم على مسامعي وترى اشياء لا يراها احد سواك حتى ان القرويين بدأوا يتهامسون بانك ان لم تكف عن تخيلاتك فلن تصبح رجلاً مفيداً في المستقبل ولهذا يرغب والدك في ارسالك الى صديقه السكاف كي تتعلم مهنته . كثيرة هي المهن في العالم غير التصوير والرسم !

هز تيزيانو رأسه ولم يجب . كان يقضي الليالي بكاملها يفكر في طريقة يقنع فيها والده بان يدرس الرسم . وسرت شائعة في القرية ان تيزيانو كان يرسم جبالا واودية وغيرها على الواح خشب او على حجارة يمدحه كاهن القرية على رسمها ، غير انه لم يتمكن من افهام المنتقدين ان الرسم بالالوان المختلفة له تأثير اعظم بكثير منه بالفحم !

واتفق « عيد الزهور » في اليوم التالي فذهبت كاترينا واخواها تيزيانو

(البقية على الصفحة ٤٢)

هل يتحرر الشعر العربي

من قيود الوزن ! والقافية ! ...

الدكتور جرجي شيبوب

ان ثمة اتجاهاً قوياً لتحرر الشعر العربي من الوزن والقافية . حسبُ هـذا التحرر من مبرّر انه صورة صادقة لروح العصر وتنكر ابنائه لكل قيد يحدُّ من انطلاق القوى الانسانية في الانسان لخلق ما هو افضل . اول شروط الاجادة الإبداع وخلق الجديد الطريف معنى ومبنى ، والموسيقى ... وما احرى شاعرنا لمس الايماءات لمساً رفيقاً ، في منتهى بساطة وفن ، ورسم اللوحات الشعرية في منتهى براعة ، حتى يشم القارىء فوح الزهر ، وتخزه الشوكة ويشنّف سمعه لغناء بلبل ..

لا يعدم المجتمع في الحين والحين [١] مشكلة تستدعي اهتمام الاوساط الادبية او الفنية او الاجتماعية ، فيقلّبونها ، على نحو ما تقلب المشاكل ، درساً وتحليلاً ، وتبادل وجهات نظر . وثمة مشكلة ادبية احيطت في الآونة الاخيرة بعلامة استفهام احتدم حولها الجدل ، وكانت مدار بحث الندوات الادبية في لبنان .. والمشكلة هي :

« هل يتحرر الشعر العربي من قيود الوزن والقافية ؟ » فما هي اوجه النظر الرئيسية في الموضوع وما موقفنا منها ؟

★

قال بعضهم : ان العرب بطبيعتهم ، قـــوم محافظون ، يستهويهم القديم ويهزهم شدو الوزن وشجوه وينقلهم الى اجواء الطرب والنشوة ، التي لا تتيسر في الكلام المنثور ، مهما عذب جرسه واتسع خياله وتألقت صوره ...

ومن هنا كان تعريفهم للشعر ان يشترط فيه الوزن والقافية ، ومن الصعوبة تنازلهم عن هذا الرأي واقناعهم بخلافه ، ذلك انه جزء من تقليدهم اصيل ، يتشبثون باهابه ، ويتعصبون له بايمان عنيد ، ولا يتسامحون بتقويض اركانه ..

وعارض آخرون قائلين : بل ان في الشعر الكلاسيكي المقفى جـــواً مصطنعاً قلما تتوافر له مقومات الشعر بمدلوله الحديث المتعارف عليه ، مـــن كلام جزل وشعور رهيف وموسيقى ... كأن ينصرف الشاعر بوعيه — كل وعيه — الى ضبط المقاييس ويبذل الجهد المضني كي تستقيم له شروط الخليل كلها — وفي هذا عزوف عن روح الشعر الى هيكله ، فيتحكم اللفظ بالمعنى وتتنافر في القصيدة لحمتها ويحمل الشاعر مكرهاً على استعمال اللفظة المقعرة والناشذة والعويصة ، مما يبرأ منه الشعر وما ذلك الا استجابة لحكم القافية الصارم ... وهكذا قلما تأتي القصيدة الا من باب النظم العقيم الذي اتخمت منه بطون الدواوين القديمة والحديثة دونما طائل ...

ومن مطمئن على ان هذه الفورة من الشعر المنثور ليست الا مؤقتة ، تفشت بالعدوى ، كما تتفشى الحمى ، ولعلهـــا من مظاهر العجز الفني وحسب ، وهي لا تلبث ان تتضاءل وتزول بزوال هذا العصر .

هـذه اهم الاراء في الموضوع الذي نحن بصدده ، وهنالك آراء اخرى غيرها تؤثر الاعتدال وعدم اقتحام المعركة ... نتوقف عندها لننتقل الى شق ثان من البحث .

★

سجل شعراؤنا منذ مستهل القرن خروجاً ملموساً عن الوزن القياسي . منهم من فعل ذلك بتحفظ مبقياً ضمناً عـــلى السجع كالريحاني ومنهم من كتب الشعر المنثور في مطلق تحرر كجبران وسواه . وعُد شعر هؤلاء ثورة في الادب انفتحت لها عيون القراء : بعضهم هاجم الرائدين بعنف واتهمهم بالكفر والاستهتار الادبي ، والبعض الاخر رأى في هذا اللون الجديد من الشعر بدعة طريفة تستحق وقفة تأمُّل ... ونمت هذه الفئة ، مع السنين ، حتى بات لها الان عشرات الشعراء في دنيـــا العرب ، لكل منهم طريقته الفنية الخاصة ومقياسه الشاعري الخاص ...

فما هو شأن هذا الشعر وما قيمته الادبية ؟

في الواقع ان فريقاً كبيراً مـــن كتاب هذا العصر بدأوا يفكرون بضرورة انطلاق الشعر مـــن قيود الوزن والقافية ليتمكن الشاعر من الانصراف بكل طاقاته العقلية والشاعرية

(١) القي « حديث الشهر » من محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية

الى الخلق المبدع الذي يغرف مادته من الينبوع الكبير الصافي دون قيد او شرط .

وبعد ، هل نحن من العالم سوى ساقية صغيرة في النهر العالمي ، عنه نتفرع وبه نتأثر ؟ وهل في مكنتنا وحدنا الانفراد والتشبث في امر دون التأثر بالمجاري والتيارات الرئيسية التي تصب في هذا النهر بلا هوادة ، حيناً تلون ماءه بالجمالات الغنية ، وحيناً اخر تدفعه باضطراب معكراً مغبراً !؟

لا احسبنا اذن مخيرين في هذا الامر ، ولا احسب مصيرنا الشعري رهناً بارادتنا ، اذا قدرنا لشعرنا ان يدأب على النموّ وينال قسطه من التطور الطبيعي ، ما دمنا نسدُّ جوعنا الفكري عن موائد غربية ونلقح ثقافتنا دون تحفظ ، بثقافة غربية ما انفكت في تطورها وتجددها الدائم خير نموذج لعصر الذرة الفائق السرعة والذي نعيش فيه !

نخلص من هذا الى القول باننا في اثر الشعر الغربي سائرون ، فما هي اذن مقومات هذا الشعر ، والى اي مدى تحرر من قيوده ؟

انه سؤال يترامى بعداً وغوراً ويقصر المجال دون الاحاطة به كما يجب . غير ان من تسنى له ان يرافق النهضة الشعرية الحديثة مدرك ولا شك بانها احد مظاهر « التحرر » الكلي الشامل الذي يَسِمُ بوضوح جميع مرافق حياتهم على السواء : الفنية منها والادبية والاجتماعية .

فالفنون مثلاً ، انطلقت من قيودها الكلاسيكية لا آبهة بالاحتجاج والاستنكار يرسلها المحافظون بشدة . كأنما هؤلاء الفنانون يمشون وحدهم في وضح النور والعالم من خلفهم في غوغاء الوعي الفني يختبط !.. ليست عبثاً برأيي ، ثقة الفنان المعاصر بقيمة نتاجه ، والا فما باله قطع السلاسل بهذه الجرأة الخارقة وحلق كالنسر في اجوائه الحرة ؟!

وبين شعراء فرنسا واميركا ، لو علمنا ، عدد ضخم متجل وذو شهرة عالمية ... واتحدى من يستطيع ان يعثر في دواوينهم على ثمة وزن او قافية ! كأن ضمائرهم الشاعرة باتت ترفض رفضاً كل ما يحد من حريتها وانطلاقها .

وهاكم الاثاث في بيوتنا الحديثة لكم يجنح في تصميم خطوطه الى التبسيط والوضوح والانفلات من مطلق تعقيد واضطراب ... وحتى ازياؤنا اي توجيه فيها كبير نحو التحرر يتخذه مبتكرو الازياء رائدهم لكل ما يرضى عنه الذوق العصري ويرتاح اليه !

يخيل الي ، ان هذه الظواهر المتعددة والمتماشية كلها في الاتجاه انما هي معبر طبيعي عن حالة الناس النفسية — نفسية من خرج من حربين عالميتين عانى من ويلاتهما الوان الضيق والحرمان فطلب الحرية على كل صعيد كردٍّ فعل لما اصابه... وكان من الطبيعي ان تنعكس نفسيته التواقة الى الحرية ، في كل اثر يبدر عنه : فني او ادبي او اجتماعي ...

لا اود ان يفهم من كلامي بانه قضي الامر وتم تحرير الشعر الغربي ولم يبق هنالك من ينظم القوافي ويعنى بالاوزان . بل سيظل لهذه في كل زمان ومكان من يتشوف اليها ولا يتغنى بسواها.. وانا شخصياً من الذين درجوا على تذوق الشعر الموزون والطرب له .

وليست مهمتي هنا غير محاولة لعرض واقع وتحليل موقفنا منه ، بنسبة ما لهذا الواقع من صلة وثقى بخصائص العصر على الصعيد العالمي الذي نحذو حذوه ونتأثر به ايما تأثر .

على ضوء ما تقدم ، يتراءى لي من الاحتمالات التقديرية ان ثمة اتجاهاً قوياً لتحرر الشعر العربي من الوزن والقافية . حسب هذا التحرر من مبرر انه صورة صادقة لروح العصر وتنكر ابنائه لكل قيد يحد من انطلاق القوى الانسانية في الانسان لخلق ما هو افضل .

بقي ان اؤكد ، انه ليس هيناً البتة ، ان يستقيم للشعر المنثور من الخصائص ما يرفعه الى مصاف الشعر الموزون ، هنالك شروط فنية معينة هو بدونها من سقط الكلام — ومن هنا عد اغلب الشعر المنثور حتى الان ليس بجيد ولا يستحق تقديراً ، فلا يحسبن اذن ، كل

من سطر ابياتا منثورة انه انما يكتب الشعر !

اما شروط الاجادة فاولها الابداع وخلق الجديـــد الطريف معنى ومبنى والتعبير عن التجربة الشعورية بومضات حية خفاقة تخطف القارىء خطفاً فينكر نفسه في اجواء الشاعر يشاركه احاسيسه وخلجات قلبه ...

ولحمة القصيدة في الشعر المنثور من اهم مقوماتها ، بدونها لا تسلم روعــة الوقع ومفعولها في النفس . وهنا نلفت النظر الى هذا التفكك والتراخي وسواهما مما تعانيه معظم القصائد المنثورة ، كأن يعمد الشاعر الى الاطالة دون التوسع بالفكرة او عن طريق التكرار والمد مما يذهب بالروعة ويقطع على القارىء حبل نشوته ...

وضلالا يضل شاعر النثر ان هـو تعمد الرمز والابهام ليوهم قرّاءه بقوة الهامه وتدنيه من الاعجاز، لان في هذه المحاولات افلاساً وفشلا ذريعين ، وما احرى شاعرنا لمس الايماءات لمساً رفيقاً، في منتهى بساطة وفن ، ورسم اللوحات الشعرية في منتهى براعة حتى يشمّ القارىء فوح الزهر وتخزه الشوكة ويشنف سمعه لغناء بلبل ...

ولن نضائل من اهمية عنصر الموسيقى في الشعر المنثور ، بدون الموسيقى تخرج القصيدة دون سؤال الى حيز النثر — هذا الى جانب مراعاة التقديم والتأخير وانتقاء اللفظة الواحدة والحرف الواحد دون سواهما وما الى ذلك .

صناعة الشعر المنثور اذن ليست سهلة كما يتوهم البعض ، على مجاراتها اكثر من الشعر الموزون للطبيعة والفطرة .. انها ككل لون ادبي آخر تجتاز ادوار الولادة وتخضع للصقل باشراف الذوق الاصيل والمران الواعي .

شعرنا العربي ، كما ارى ، في طريق تحريره من الوزن والقافية . اما تحديد قيمة هذا الشعر فذلك خارج عن مقدورنا الان والمستقبل وحده ان يحكم له او عليه ... هـل سيكتب له البقاء ام سيذهب ، مع الكثير من مستحدثات العصر ، هباء في هباء ؟

كريسكو

طعم لذيذ ـ هضم سريع

السمن النباتي النقي

الذي لا أثر للدهن او الشحم فيه

كريسكو = اطيب وانقى سمن نباتي

لكافة الأطعمة والمقليات الخفيفة وجميع انواع الحلويات

• مِن أصقاع العمران •

هبة الوادي

أية غاية نبيلة حملت اديبتنا الناشئة الى انكلترا؟ نرجّح انها هناك للاستزادة من العلم ولاستكشاف آفاق المعرفة التي لا تحد.

من لندن تكتب لنا هبة الوادي عن بعض خواطرها ومشاهداتها ، في ذيّاك الاسلوب البالغ الاناقة ! تمنياتنا القلبية لها ...

هي ذي الابراج الداكنة ترهف استعدادي للكآبة والشجن! هي ذي لندن !

ربيبة الحضارة النامية بمجالدة الصبر والسكينة ! تتطاول فيها الكنائس والكاتدرائيات ، وتحتشد في صدرها معاهد العلوم والفنون ، وتتدافع المسارح والمتاحف واماكن الجذل والرفاه في مراميها العتيدة !

ما تجمهرت أمام ناظري ، إلا خلتني حيال لوحة ماثجة بصنوف الحركة والدبيب ، ملتحفة نقاب العمل المثمر ، ضاحكة لاهية ، جادة صارمة ، تستحثها الجهود المثابرة والعزائم الحادة القوية!

وما لمحت اكوام الغيوم السادرة في اثيرها ، حتى تلازب فيّ الشوق وجيعاً الى اقراص الشمس السخية المتناثرة فوق شطوط لبنان وسهول الشام وحوافي دجلة والنيل والاردن !

ولكن لندن هذه ، كالشخص ذي اللجاجة الرائعة ، لم يرد شيئاً الا انتزعه بسحر الغرابة الملازمة للأشياء الفريدة !

هي ذي المدينة الساحقة تحاول اجتذابي ، أنا الذرة المتلاشية في جبار حجمها وشاسع مسافتها ومتلاطم سكانها !

ما مشيت في هياكلها خطوة ، إلا هيمنت العهود السحرية تخاطب مني محبة القرون ، فيتبدى وميض القدم نافذاً في النفس ، بعيد القرار ، مردن الأطراف ، تحدوه الأحلام والصور التي رسمت وجوده بعد قرن واحد من ميلاد المسيح !

ويفتن روحي تذكر القديسين والمحاربين والشارعين واللصوص والقتلى ! وتتوثب الحادثات القديمات إزاء عيني ، وتتولد حرة طليقة بكل ما اعتورها من مذلة وفخار وغلبة واندحار !

ما ذكرت ما انتابها من ممض الفواجع ، حتى هالني منها الثبات العام الناسج حولها أردية الاستقرار بخيوط اللين والحكمة ، وما بانت رياحها العاصفة ، وبروقها الملعلعة وسيولها الدفاقة إلا وعت عاقلتي كيف يطفي الجو الحسي على سبل حياتها ، فيهذبها ويقومها ويعلمها ان المحنة والجهامة لا بد يمحوها الصفاء والنقاء ، فاذا ما عاودتها الكرة ، لم تيأس ولم تندم لأنها لا تتهلل بشراً ، ولا تذوب وعداً واملا !

من تفطرها الحاذق للجمال ، ينمو الذوق ويرقى ، وتعتريه نفضة من كل الشعور ، لماذا ينبه فن التمثيل على مسارحها عميق غبطتي ؟

لماذا تثير دور الأوپرا ومعارض النحت والتصوير في قلبي العتي دموعاً ؟ ولماذا أتأوه متوجعة أمام عظمة متاحفها ؟

أتأكيد هذه الدمعات بتفاهة الفرد وضآلة شأنه ؟ أو هي إشفاق على نفسي المستطارة بالبهاء ؟ أم أنه الألم في ان يكون حظ بلادي من المساهمة برفقة الابداع ضئيلاً نحيلا !

يا لهذي المراصد المتحكمة في انحاء سمائها ، مرتدية جلباب قاريء الطالع ، متقمصة شخصه في كشف الغيوب ، حاملة جبهته الحكيمة وعيونه النفاذة الحالمة !

إنها لتقرأ رموز السيارات والكواكب والغاز المذنبات والسدم فيطوق الاستجلاء والتبصر منها كل غيب ومحال ، وتحدد معرفتها مناجاة السماء وحوار النجوم بلغة الاعداد ولهجة الأرقام والمجاهر !

يا للمصحات والمشافي الدائبة في إرجاع التوازن الى الكيان المتأرجح بين البقاء والاندثار ! يا للأنامل الشفيقة التي تحمل المباضع لتحتضن آلام القلوب المظلمة ! ويا للصمت الأليف المخيم فوق الجباه العليمة !

منذ صافحت سمعي العبارات المهذبة ، ورأيت إشعاع البسمات اللدنة الطرية ، ودعت كل عنصرية وتفرقة ، وشعرت ان الأمم لا تنكب إلا لتنهض ، والشعوب لا تتخاذل الا لتستعد لبعيد الاشواط ، وما تحميه المدنية من ذمار الرخاء ، هو جائل سيال فوق الكرة الارضية بين خطوط طولها وعرضها تتجاذبه النباهة والألمعية والدأب ومتين الخلق ، فكما انطلق قديماً يعدو الى اثينا وسارع متجهاً نحو روما ، وتراكض بين بغداد والأندلس ، فمكث فيها قروناً يتنفس معرفة وحذقاً ، كذلك هو اليوم في لندن ، فكيف لا استطير بها ، هذه المدنية المتغذية بثمار ابن رشد وعباس بن فرناس ؟!

الأشبار والأميال تنضح نصاعة في مكتظ الاماكن وكثيفها ، وكأن شعور المسؤولية يشخص في كل صدر ، وتطل الصرامة المتغلبة على الانفعال والخيال ، بأي تصنيف يرقب دهشتي هذا الرقي فيها ؟! منذا الذي بث العرفان بين ملايينها ، واذاب ملامح الفقر والأسى فأوسع الكمية الرهيبة جذلا وحبورا؟!

أهو القدر وقضاؤه نزل عليها ، فلماذا لا ندعوه إلينا بالتمائم والتعاويذ، بالأدعية والأحجية الملابسة لأرواحنا الشرقية الغافلة! نحن الذين تمحقنا الكوارث والدواهي !

يا لمجد النساء في لندن ! يا للعاملات النشيطات قاطعات التذاكر ، عميلات الفنادق ، بائعات البضائع ، تتألق وجوههن باعزاز السعي الدائب ، بنضارة الواجب الحثيث الذي يشيع جمال المرأة المعنوي ، ويهيىء اسباب ارتقاء أمتها !

يا حبذا لو تراهن جهابذة الدعة الكسولة من كفيفات العمل في بلادي الحبيبة ..!

لندن هبة الوادي

أشهر الأوپرات العالمية

« دون جيوفاني »

وضع موسيقاها : فولفغانغ موتزارت (١٧٥٦ – ١٧٩١)
عرّبها : سمير شيخاني

اوپرا من فصلين ، مقتبسة من اسطورة دون جوان
اخرجت للمرة الاولى في براغ سنة ١٧٨٧ .

الاشخاص :

- دون جيوفاني
- دون بيدرو : قائد اشبيلية
- دونا آنّا : ابنته
- دون اوتافيو : خطيب دونا آنّا
- دونا الفيرا
- ليبوربلو : خادم دون جيوفاني
- زرلينا : فلاحة صبية
- ماسيتو : فلاح ، خطيب زرلينا
- فلاحون ، راقصات ، موسيقيون .

الزمان : القرن الثامن عشر .

المكان : في اشبيلية وضواحيها .

الفصل الاول

المشهد الاول : حديقة قصر القائد .

يُسمع الخادم ليبوريلو وهو يتذمر لان سيده دون جيوفاني تركه في الخارج كعادته لينتظره ريثما ينتهي من مغازلته احدى السيدات داخل القصر . بيد ان العاشق الشهير يخرج هذه المرة خائباً وهو يعدو تتبعه سيدة مغضبة هي دونا آنّا ، ابنة قائد المدينة . وتستغيث ثم تعود ادراجها قبل ان تكتشف هوية العاشق . وسرعان ما يقبل والدها على الصوت ويدعو دون جيوفاني الى المبارزة ، ولكنه يلاقي حتفه فيها . وينجو دون جيوفاني وخادمه قبل عودة دونا انّا وخطيبها دون اوتافيو وجماعة من الخدم حاملين المشاعل . وفي وسط الساحة المظلمة ، وعلى ضوء المشاعل تقسم الفتاة الحزينة وخطيبها على الثأر من قاتل والدها القائد .

المشهد الثاني : شارع .

يلتقي دون جيوفاني وليبوريليو سيدة يبدو انها فريسة الغم والكآبة فيقدم لها دون جيوفاني مساعدته ، وما يلبث ان يكتشف انها دونا الفيرا التي كانت عشيقة له وهجرها لسنوات خلت فلم تخف رغبتها في الانتقام منه حينذاك . فيقدم لها الاعتذارات الهزيلة وينسحب بانتظام تاركا خادمه ليسرّي عنها . اما الخادم فيتلو على مسامعها قائمة بغزوات سيده الغرامية وهي لا تقل عن الفين و٦٥ اسماً لسيدات ايطاليات ، والمانيات ،

وفرنسيات ، واسبانيات ... منهن ذوات القامة الطويلة ، ومنهن القصيرات ، الشقراوات ، والسمراوات . ووسط ترديد « اغنية القائمة » هذه يتناول من جيبه سجلاً ضخماً يفتحه على المسرح .

المشهد الثالث : احدى القرى .

يرتفع الستار فاذا نحن في غمرة من الافراح في احدى القرى تقام لمناسبة خطبة الفتاة اللعوب الحسناء زرلينا الى مواطنها القروي ماسيتو . وسرعان ما يقبل دون جيوفاني وخادمه فيبصر زرلينا وتقع من نفسه موقعاً حسناً فيقرر ان تكون غزوته المقبلة . وبناء على تعليماته يتخلص ليبوريلو من القرويين والفلاحين وفي جملتهم ماسيتو بدعوتهم جميعاً الى القصر وتناول المرطبات .

ويقترح دون جيوفاني على زرلينا الزواج في اغنية رقيقة مطلعها « ايها الحب ، ان يدك صغيرة » فتوافق . ولكن لحسن طالعها تصل في تلك اللحظة دونا الفيرا فتفضح امره وتنقذ الفتاة البريئة من براثنه . وتقبل كذلك دونا انّا وخطيبها وهما ما فتئا يبحثان عن قاتل القائد ، ويجهلان انه دون جيوفاني . سوى ان الشكوك في دون جيوفاني بدأت تساورهما . ويختتم المشهد باغنية لدون اوكتافيو يصرح فيها بانه سيكرس نفسه لراحة بال محبوبته دونا انّا .

المشهد الرابع : حجرة في قصر دون جيوفاني .

دون جيوفاني على وشك الانتهاء من تجهيز الملابس التي سيرتديها في حفلة يقيمها ، وهو يغني اغنية خمرية مرحة بعنوان « من اجل العبث واللهو » .

المشهد الخامس : حديقة قصر دون جيوفاني .

زرلينا تتوسل بحرارة الى ماسيتو ليغفر لها مغازلتها العابرة لدون جيوفاني بأغنية « وبخني ، ايها العزيز ماسيتو » الرائعة . فلا يلبث الخطيب ان يصفح

مدهش ساحر .. !

شامبو درين

افضل ما تغسلين به شعرك على الاطلاق يحفظ للشعر رونقه ويوفر له النعومة واللمعان ويصون جلدة الراس من القشرة .

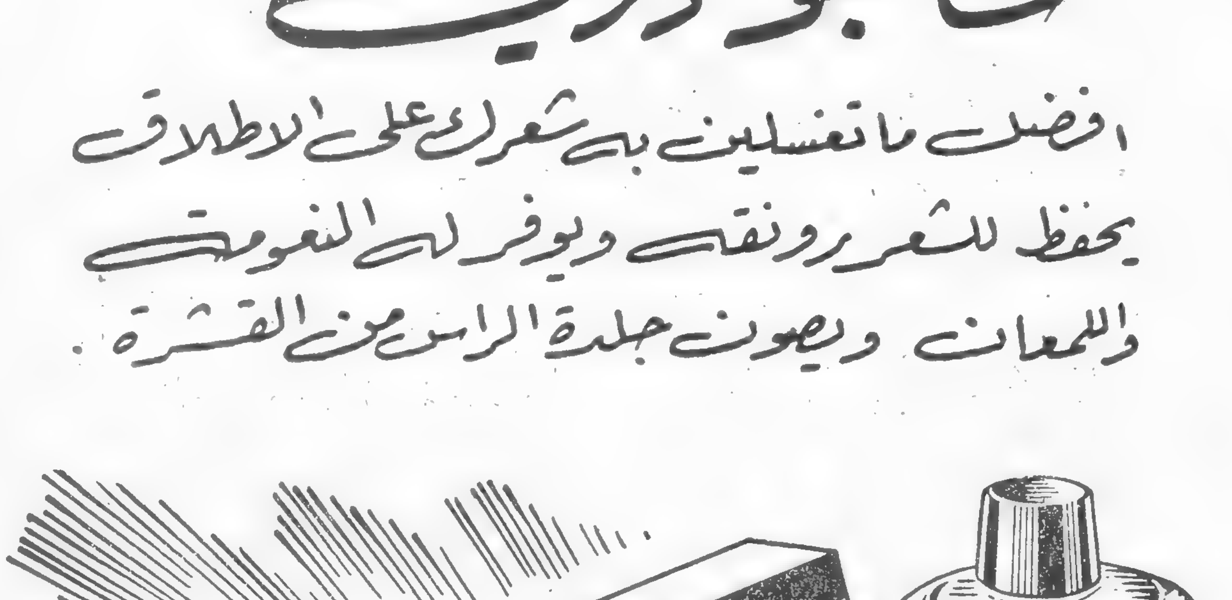

عن خطيئته . ويقبل بعد قليل دون جيوفاني فيدخل الحبيبين الشابين الى القصر .

وعند الغسق يهبط الحديقة كل من اوتافيو ، والفيرا ، وانّا وقد تقنّعوا جميعاً . ومن على الشرفة يدعوهم الدون ظناً منه انهم نبلاء متنكرون الى الاشتراك في الحفلة ، فيلبون دعوته . ويختتم المشهد بأغنية « المقنعون الثلاثة » وفيها يطلبون عون السماء لهم للانتقام من الدون .

المشهد السادس : قاعة الرقص في القصر .

في غمرة القصف واللهو والشراب يحمل دون جيوفاني الرديء زرلينا على مرافقته الى احدى حجرات القصر . ويُسمع زعيقها فيهم ماسيتو باللحاق بها . فيندفع الى المسرح للحال الخادم ليبوريلو وقد تبعه الدون شاهراً حسامه موهماً المدعوين ان الخادم هو الذي حاول الاعتداء على الفتاة المسكينة .

الفصل الثاني

المشهد الاول : امام منزل دونا الفيرا .

دون جيوفاني على وشك ان ينشد سيرناد لحبيبة جديدة هي خادمة دونا الفيرا . فيتبادل هو وخادمه عباءتيهما وقبعتيهما ، ثم يقف خلف الخادم وسط الظلمة ويندفع في الغناء متوجهاً الى دونا الفيرا لكي تخلي له السبيل فيصرف اهتمامه الى الخادمة . وتنجح الخطة ، اذ تخرج دونا الفيرا وتنزل الى حيث يقف ليبوريلو الذي تعتقد أنه دون جيوفاني ، وتشرع في مغازلته . وعندها يقفز الدون المتنكر بثياب خادمه من مخبأه فيهددهما ، فيوليان الادبار .

ويتناول الماندولين وينشد سيرناد ثانية يطلب فيها الى الفتاة ان تطل من النافذة . فاذا بماسيتو وبعض اصدقائه من الفلاحين المسلحين يقطعون عليه صفوه ، وقد جاؤوا لتحطيم الدون اللعين .

فينجح في ابعادهم عنه بسهولة لأنه يرتدي ملابس ليبوريلو ويوفدهم في اتجاهات معينة للبحث عن « سيده » ، مبقياً الى جانبه ماسيتو . وبحيلة بارعة ينتزع مسدسه وبندقيته ، ثم يلقيه ارضاً بلكمة شديدة ، وينهال عليه ضرباً ، ويمضي في

(البقية على الصفحة ٥٠)

امتحني نفسك يا سيدتي :

هل أنتِ زوجة مثالية ؟

جربي ، يا سيدتي ، هذا الامتحان البسيط واجيبي على كل الاسئلة قبل ان ترجعي الى النتيجة في نهاية هذه الاسئلة الثانية لتعرفي هل انت زوجة مثالية ام لا ... »

الاسئلة

١ ـ بعد بضعة اسابيع من اقتراحك فكرة ما يفاجئك زوجك بها على أنها من عندياته ... فهل (أ) تسكتين ولا تقولين انها فكرتك ؟ (ب) تذكّرينه انها فكرتك اصلاً ؟ (ج) تتهمينه بأنه ذو ذاكرة رائعة ؟

٢ ـ اشتريتِ ثوباً جديداً ولكنه لم يعلق عليه بشيء ... فهل (أ) تقطبين وجهك ؟ (ب) تسألينه هل اعجبه ؟ (ج) تتجاهلينه عندما يخاطبك بعد ذلك ؟

٣ ـ اذا نسي عيد ميلادك ... هل (أ) تذكّرينه بعبارة جارحة بأن اليوم عيد ميلادك ؟ (ب) تتعمدين نسيان عيد ميلاده ؟ (ج) تخبرينه بما تحبين وتدعينه يأتي به في اليوم التالي ؟

٤ ـ زوجك يحب الحيوانات ويودّ تربية كلب ، ولكنك لا ترحبين بذلك ... فهل (أ) تسلمين بذلك لأن تلك رغبته ؟ (ب) تناقشينه ولا توافقين ؟ (ج) تمنعينه من تربية الكلب ؟

٥ ـ إنه يشتري لك هدايا ولا يملك القدرة على ذلك ... هل (أ) تقبلين هداياه دون ان تقولي له شيئاً ؟ (ب) تقولين له انك تحبينه لا فرق ان جاءك بهدايا أم لا ؟ (ج) تبدين غضبك لتبذيره واسرافه ؟

٦ ـ انتِ تحصلّين من المال اكثر مما يحصل ... فهل (أ) تعرضين عليه ان تدفعي عنه بعض النفقات ؟ (ب) تتجاهلين هذا الامر ؟ (ج) تقترحين الذهاب الى الملهى مثلاً لأنك واثقة من قدرته على دفع اجرة الدخول ؟

٧ ـ يخبرك انه يحب الطعام اللذيذ وأنت لا تطهين جيداً .. فهل (أ) تتجاهلين قوله ؟ (ب) تقولين له انه ذو مزاج خاص ؟ (ج) تتعلمين أصول الطهي ؟

٨ ـ انه لا يفتأ يشبهك بنساء أو فتيات يعرفهن ... فهل (أ) تكظمين غيظك وتصمتين ؟ (ب) تقولين له بكل هدوء ورقة ان يبدي اهتمامه بهؤلاء الفتيات او النساء اللواتي يفضلهن عليك ؟ (ج) تتلفظين بملاحظات لاذعة لا تليق به ؟

النتيجة

فيما يلي ، ايتها السيدة ، الاجوبة التي كان ينبغي لك اختيارها احسبي

خمس نقاط لكل جواب أصبت فيه والاجوبة الصحيحة كما يلي: السؤال الاول (أ). السؤال الثاني (ب). السؤال الثالث (ج). السؤال الرابع (أ). السؤال الخامس (ب). السؤال السادس (ج). السؤال السابع (ج). السؤال الثامن (ب).

فاذا بلغ مجموع ما لديك من نقاط ٤٠ نقطة فانك الزوجة المثالية وتستحقين الزوج المثالي. واذا حصلت على ٢٥ – ٣٥ نقطة فانك تسعدين زوجك ولا ريب. اما اذا كانت النتيجة ٢٥ نقطة فقط فتكونين بحاجة الى الكثير من رحابة الصدر والتسامح، وتفاهم اكثر للرجل الذي تحبين ...

نظرة على حياتك بعد عشر سنين

• عالمك في سنة ١٩٦٥ •

ليست هذه التقديرات نظريات خيالية ، انما هي نتيجة لدراسة علمية قام بها الاقتصادي الشهير تشيرن مدير معهد الابحاث الاميركي . اما سبب هذه الدراسة فهو ان تشيرن سبق له ان اصدر عقب الحرب العالمية الثانية من ١٢ سنة ، كتاباً بعنوان « بقية حياتك » وفيه تكهّن عما ستؤول اليه المعيشة في اميركا بعد الحرب ، ومن الغريب ان ٧٤٪ من تكهناته جاءت صحيحة مما دعا مجلة « كورونيت » الان الى سؤاله ما نحن بصدد الاجابة عنه . والجدير بالذكر ان مؤسسة تشيرن تنفق سنوياً على ابحاثها ودراساتها ستة ملايين دولار . نحن اذن بصدد دراسة علمية ، بعضها سيصدمك والبعض الاخر سيفرح قلبك ، غير انها ولا شك ستساعدك على تنظيم حياتك لهذا المستقبل المقدّر ، وسيكون تطبيقها على حياتنا نحن في البلاد العربية بنسبة تقارب معيشتنا من معيشة الشعب الاميركي — فما هو عالمك في سنة ١٩٦٥ ؟

مستوى المعيشة : سيرتفع مستوى معيشتك فوق ما تحلم به ، حتى اذا كنت عاملاً في مصنع فستشتغل فقط اربعة ايام في الاسبوع . الشمس على الغالب ستدفيء بيتك وتضيئه . سيعم التبريد في البيوت بنسبة انتشار التدفئة اليوم . معظم البيوت ستشترى جاهزة وسيكون من طبيعة الاثاث خفة الوزن وسهولة الاستعمال وسيكثر استعمال « البلاستيك » في صنع الاثاث .

وفي معظم البيوت ستتوحد غرف الجلوس والطعام والطبخ في غرفة عمومية واحدة — لدى الضغط على ازرار معينة يتغير شكل الغرفة بالنسبة للحاجة ، وسيتقلّص المطبخ بتقلّص الطبخ وانتشار الحبوب المغذية . اما شغل البيت فمطلوب من اهله وجميع التسهيلات الكهربائية والاوتوماتيكية ستكون متوفرة .

شروط العمل والاجور : ينتظر ان يزيد دخلك ٢٠٪ عما هو عليه الان . ستزيد نسبة الذين سيتقاضون تقاعداً ، او تعويضاً على البطالة . يرجّح اشتغالك خارج المدن لا سيما اذا كنت تعمل في مصانع كهربائية او كيماوية او في حظائر لبناء الطائرات — لهذه سيكون الاسبقية في الصناعة . واذا كنت سكرتيراً او كاتباً ستتطلب تدريباً خاصاً على الآلات الاوتوماتيكية الكثيرة . وسيكون اسهل عليك التعامل مع مديرك لانه لن يكون هو صاحب العمل الصارم الذي تعرفه الان ، ذلك انّ معظم الشركات ستصبح مساهمة .. وهكذا ستعم النقابات والاتحادات لجميع طبقات العمال للدفاع عن الحقوق .

الحالة الصحية : سيزيد وفرك ٢٪ على الـ ٧٪ التي تقتصدها الاسرة الاميركية اليوم ، اما ضرائب الدخل فتكون زيادتها بنسبة ٢٠٪ او اكثر ، ذلك ان الحياة في اميركا سنة ١٩٦٥ ستعرف الازدهار والرخاء ، وستدفع اثمان كل ما تشتريه « بالتقسيط » .

> هل تحب ان تعرف كيف ستكون حياتك عشر سنين من اليوم ؟ • ستشتغل فقط اربعة ايام في الاسبوع • سيعم استعمال العقاقير المقاومة لمرض السل • كل واحد من عشرة اطفال سيقضي فترة في مستشفى الامراض العقلية • سيمر العالم بازمة ثانية انما ليست خطرة على الانسانية • كل زيجة واحدة من ثلاث تنتهي الى طلاق • ستطير من نيويورك الى لندن في خمس ساعات .....

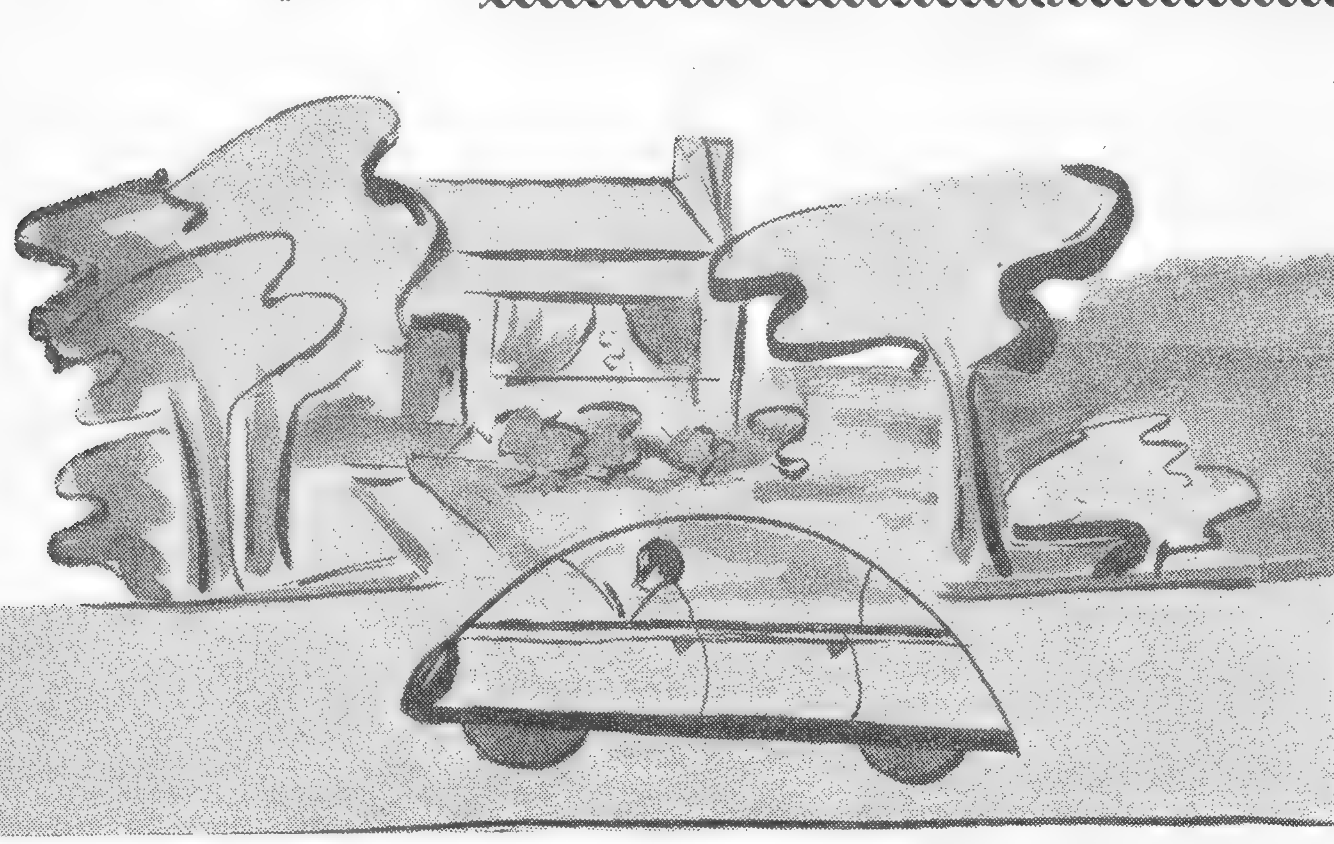

السيارة الصغيرة لداخل المدن ..

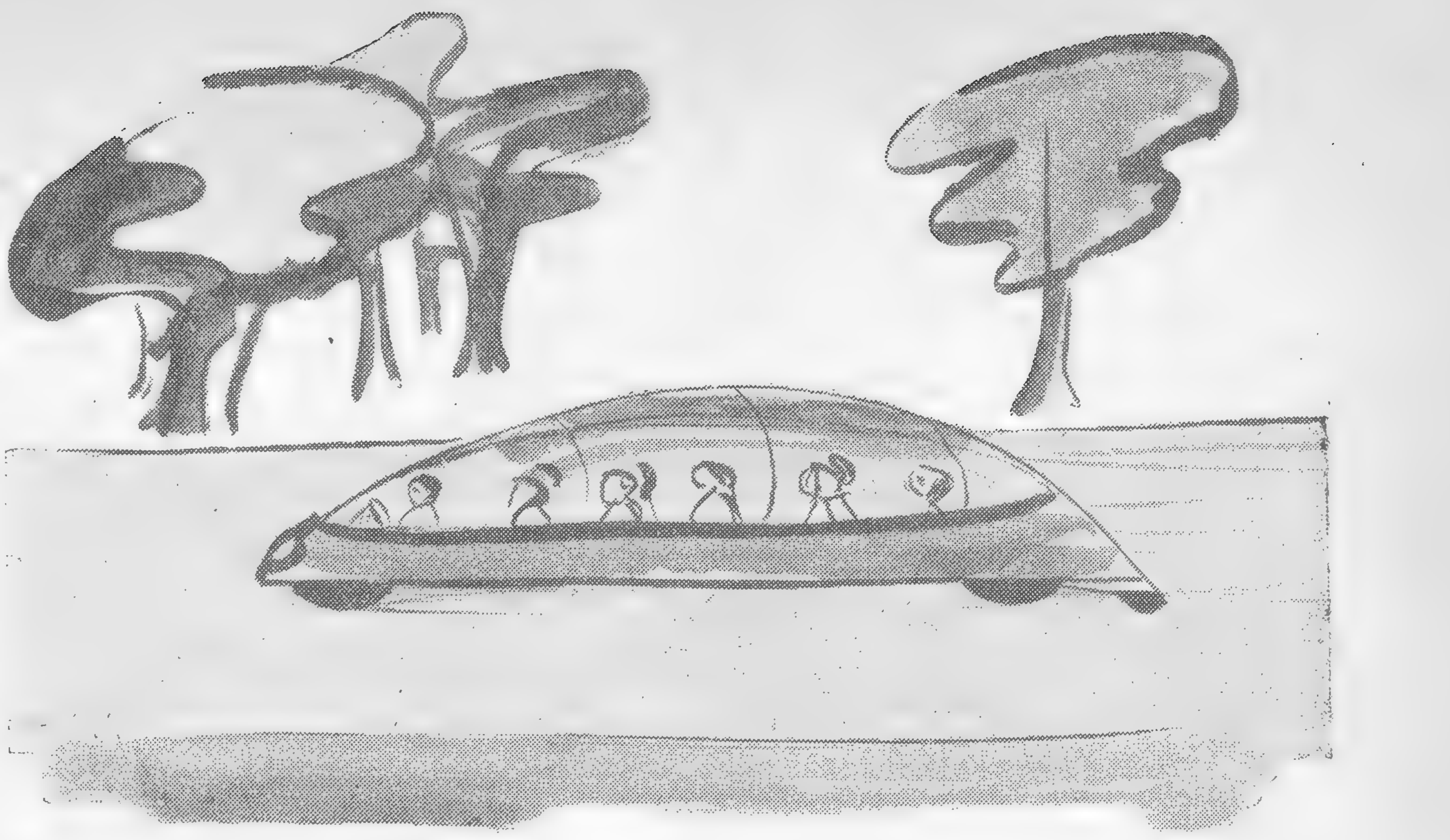

اما سيارات خارج المدن فاكبر واريح

شبيبتنا ستصبح اطول ، بفضل الطعام المغذي والحياة الرياضية المدروسة .

غير انك ستصبح عرضة للامراض العصبية والعاطفية ، نتيجة الحياة الصاخبة السريعة والمعقّدة... هذه ستسبب الكثير من حالات الاسما ، الحساسية ، القرحة ، ضعف القلب ، واوجاع المعدة .

وينتظر ان يقضي كل واحد من عشرة اطفال بعض الوقت في مستشفى للامراض العقلية ..

الاسرة : ستكون اسرة ١٩٦٥ اكبر عدداً ، وسيحصل الزواج ابكر فيصبح معدل الزواج في سن التاسعة عشرة للفتاة والاثنتين والعشرين للفتيان في حين هو اليوم بمعدل ٢١ و ٢٤ . — ويقدّر بان يصبح عدد سكان الولايات المتحدة حينذاك ١٨٨ مليوناً .

التنقلات والاسفار : ستسير في طرقات اميركا ٨١ مليون سيارة في حين لا يتجاوز عددها اليوم ٥٩ مليوناً — وسيتاح لك استعمال مستخلصات الفحم او الخضار وقوداً لسيارتك ، وسيكلفك ذلك ثلث ما يكلفك البترول اليوم . وسيستعمل الناس سنة ١٩٦٥ نوعين من السيارات : الاولى لداخل المدن وستكون هذه خمسة اقدام اقصر من سيارة فورد وشيفروليه الحاليتين . والثانية لخارج المدن وستكون اكبر واسرع وابعد تأميناً للراحة من سيارة اليوم .

وسيزداد السفر عبر الاقطار ، فيزور معظم الناس اوروبا مثلاً ، ما دامت خمس ساعات ستكفي لنقلك من نيويورك الى لندن ، وسيعم انتشار الطائرات المسيّرة بالطاقة النووية — وفي ١٩٧٥ سيتمكن ٢٠٠ مسافر من اجتياز المسافة بين نيويورك ولندن في ثلاث ساعات ، بسرعة ١٢٠٠ ميل في الساعة ! وستستعمل الصحون الطائرة للمسافات القصيرة فتستوعب ١٠٠ مسافر بسرعة ٦٠٠ ميل في الساعة .

الترفيه : سينحصر مجال ترفيهك ضمن دائرة بيتك يرجّح ان يكون في حوزتك يومذاك جهازا تلفزيون بالالوان الطبيعية والتي سوف لا يكلف الواحد منها اكثر من ٣٠٠ دولار ، تسدّد مقسّطة ..

وسيصبح في مكنتك شراء راديو بحجم الساعة تلبسه حول رفقك ، تبتاعه بـ ٢٥ دولار من اصغر مخزن على الطريق !

الصحة : حياتك ستطول عما هي اليوم . سيصبح معدل عمر الرجل سبعين عاماً ومعدّل عمر المرأة خمسة وسبعين .

كالساعة ، ستلبس الراديو في يدك !

سيحصل اولادك على ثقافة اعلى من ثقافتك ، ومع هذا سيزيد عدد المعاقين عقلياً وذوي الجنحة ... وستنتهي كل زيجة واحدة من ثلاث الى الطلاق ، وسيزيد تفكك روابط الاسرة وتتضاءل امانة الازواج بعضهم الى بعض .

العالم : في عام ١٩٦٥ يؤمل ان يعم استعمال الطاقة النووية للاغراض السلمية من صناعية وزراعية – وفوق ذلك سيستفاد من الطاقة الذرية لحفظ المأكولات ولمتانة النسيج ، المعدن ، وللتعقيم الخ ..

وسيتجه اهتمام العلماء للاستفادة من نور الشمس للاضاءة وللحرارة ، مما سيزيد تأثيره على حياتك عن تأثير الطاقة الذرية نفسها !

وسيكتشف العلماء فوائد جديدة للخشب والفولاذ والالمنيوم ، وسيُحقن الشجر بنوع من الهورمونات يضاعف سرعة نموه ، كما تسلّط عليه بعض الاشعة والمواد الكيماوية فيزداد متانة ومقاومة للنار ، حتى انه سيصبح في الامكان اعطاؤه لوناً معيناً دون الاخر !

اما اول رحلة الى القمر فلن تتم قبل ١٩٧٥ – قبل ذلك ستجري محاولات وحسب .

والحدث الاهم الذي سيسجله عام ١٩٦٥ هو انتهاء الحروب العالمية وذلك خضوعاً لهيبة الزعماء الذين يقودون العالم وخوفاً من انقراض الانسانيــة وفناء الكون .

ملاحظة : بقي ان تحتفظ ايها القارىء بهذه المقالة لتعود اليها عام ١٩٦٥ ولترى ما تحقق من تكهناتها وما لم يتحقق !

المعلّمة والتلّميذة

تستعملان كوتكس بثقة واطمئنان

هناك شيء مشترك بين معظم الفتيات وبين معلماتهن ، وهو انهن جميعاً يعتمدن على ما توفره لهن مناشف كوتكس الصحية من السلامة والنظافة والارتياح . ففي فترات معينة من كل شهر تجد المرأة مهما فعلت ان مناشف كوتكس هي خير ما تنشده من وسائل الحماية ضد المضايقات دون انزعاج .

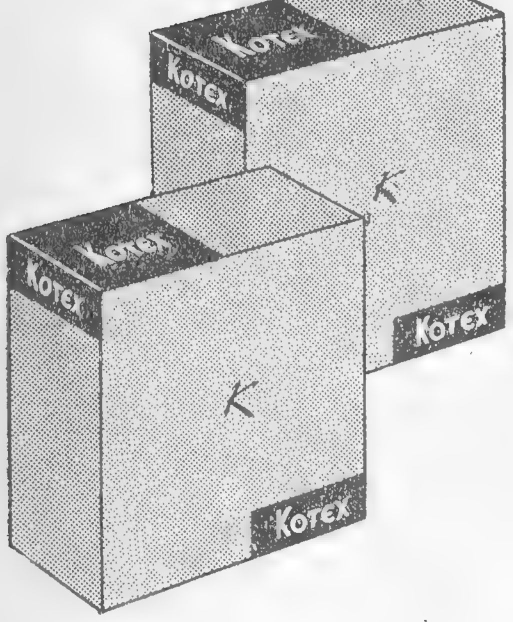

مناشف كوتكس
في علبها الجديدة
صنعت لتبقى ناعمة
لينة مريحة
وهي
بأحجام ثلاث

الفن الايطالي
يخلّدها

تبارى عدد من مشاهير الفنّانين الايطاليين في تخليد النجمة الشهيرة، وذات الحسن الصاعق، **جينا لولو بريجيدا.**

كان الصف فريداً في نوعه وغايته ، فقد ضم سبعة وعشرين فنّاناً من قمم الفنّانين الايطاليين وحسناء ايطاليا الأولى . . . اما السبب الذي نشط الفنّانين ودفعهم الى هذه المحاولة ، فهو عودة لولو من رحلة عالمية ، قامت خلالها بدعاية كبيرة لايطاليا والفن الايطالي ؛ واحب الفنّانون ان يعبروا لها عن شعورهم ، وليس اقوى من هذه الوسيلة للتعبير عن احساس فنّان . . . وهل أولى بالتخليد على لوحات الفن الايطالي من هذا الوجه الساحر والقوام المدمر ؟ . . .

لولو في «بوز» فني

لولو بلا «رتوش» «كما رآها بربييري»

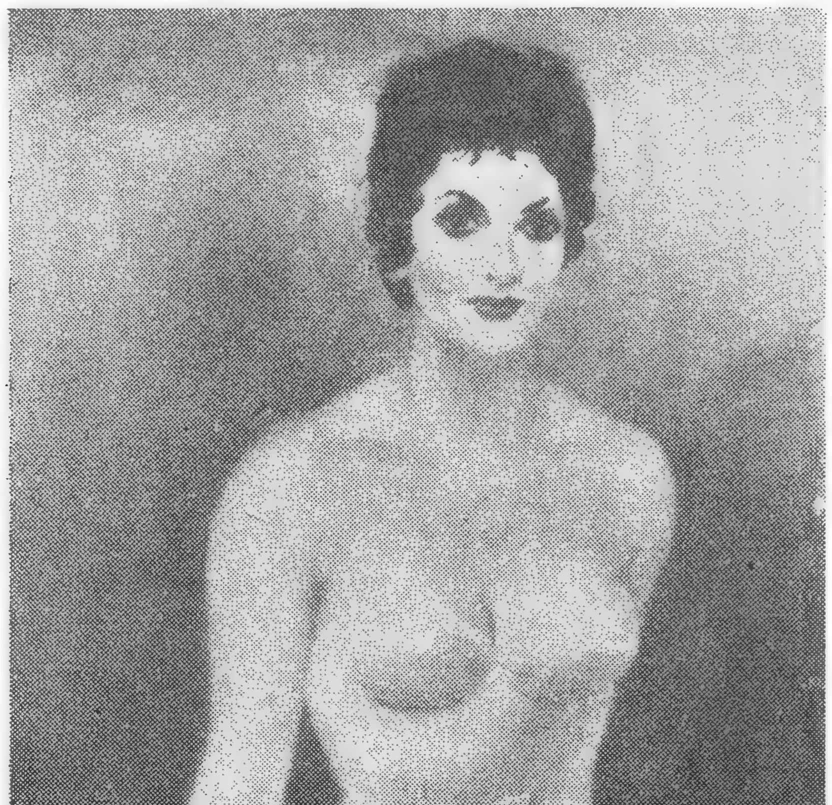

لولو الناهدة «لمرسللو دودفتش»

وأبى « جيدو تالون » الا ان يسجل بقلمه وجه لولو الخيالي

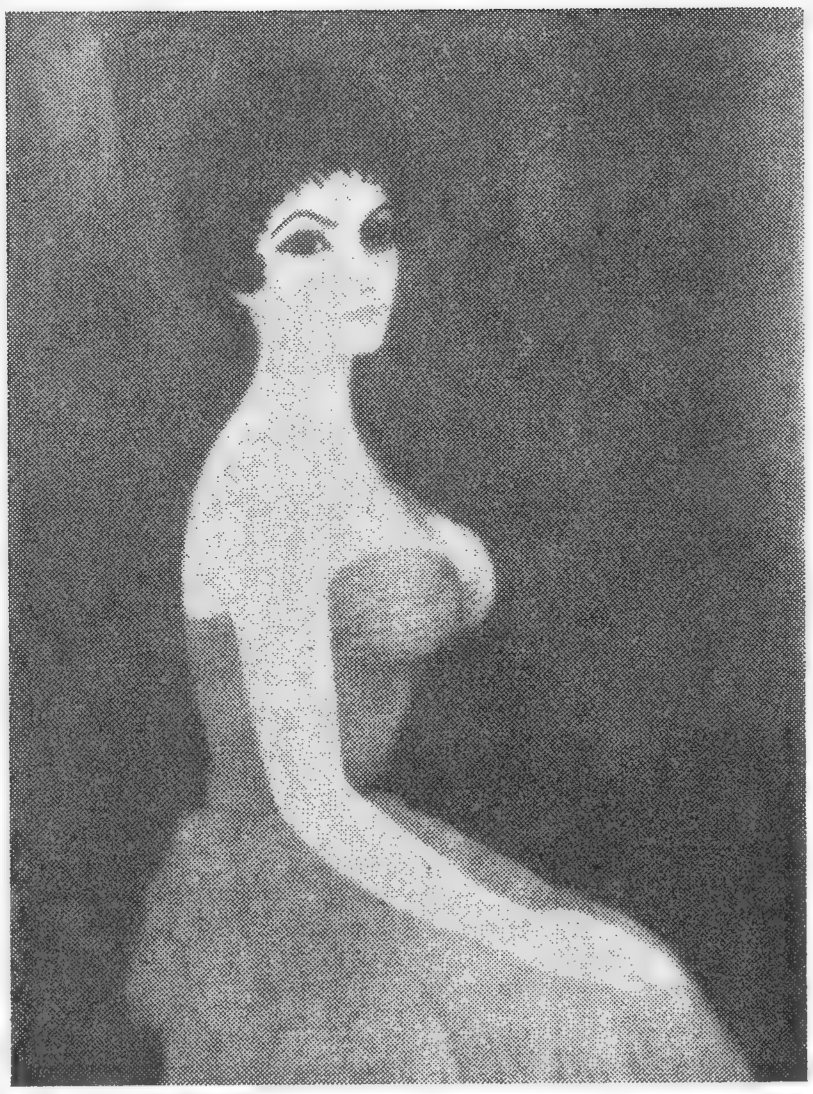

لولو في العصور البدائية بريشة « بتينا »

ذات العينين النجلاوين للفنان « قادوا »

لولو من عهد النهضة « لجيان فراساتي »

← على طريقة بيكاسوو بريشة « كاسيناري »

زاويـة تربيـة الطِفـل :

« كسر طفلك زهرية في بيت صديقة ، كيف تقابلين عمله ؟ رأي الاميركية والانكليزية والفرنسية واللبنانية . »

سميرة ابي راشد صباغة

زارتني مرة صديقة قديمة واصطحبت معها طفليها ليلعبا مع طفلي ، فجلست واياها نتحدث وتركنا الصغار وشأنهم يلعبون في الحديقة على مرمى انظارنا، وفجأة سمعنا صوت شيء يتحطم .. ذلك ان الاولاد الثلاثة تسللوا الى حيث كنا جالسين ولفتت نظرهم زهرية جميلة على شكل طائر يحمل الازهار على ظهره ، كانت موضوعة على طاولة في الزاوية ؛ تناولها الصبي وحاولت الفتاة ان تأخذها لتراها قبله فافلتت منها وسقطت على الارض محطمة . وهنا وقعت المشكلة التي تقع فيها كلُّ أم على السواء والتي تحار في طريقة حلها ساعة حدوثها . فهل تؤنب رفيقتي ولديها وتقاصص كلًا منهما بأن تحرمه من متابعة اللعب ليبقى ابني يلعب ويرتع وحده ؟ ام تتركهما وشأنهما متوعدة اياهما بالقصاص عند عودتها الى المنزل؟ ام تفسح المجال لغضبها وتعاقب كلًا منهما حتى يرتدع عن مثل هذه الاعمال ؟ ام تأخذ ولديها وتستأذن وتنصرف قائلة لهما : « انتما غير جديرين بان تأتيا معي للزيارة لان تصرفكما هذا يحط من مقامي» ؟ ام تأخذ بمبدأ عدم جرح شعور الطفل امام الغرباء ثم تستأنف الحديث ثانية و كأن شيئاً لم يحدث؟ كل هذه الانفعالات تصدر عن كثير من الامهات ولكن لكل منها مآخذ اما رفيقتي فقد تصرفت بحكمة . وسأخبركن ما فعلته بعد ان اعطيكن اراء سيدات من مختلف المجتمعات استفتيتهن حول هـذا الموضوع . فقد سألت اماً انكليزية واخرى اميركية وثالثة فرنسية ورابعة لبنانية . واليكن ما قالته كلٌّ منهن .

سألت الانكليزية. اذا ابدى ولدك شيئاً من سوءالتصرف في مجتمع ما او اذا قصر في واجباته المدرسية فهل تؤنبينه امامهم؟

اجابت بما معناه : اذا اساء الادب في المجتمع عنفته امام الناس وطلبت اليه في رقة وحزم ان يعتذر . واني لأفضل ان اجرح انا كرامته عشر مرات من ان يجرحها الآخرون حتى ولو بالتلميح . ومع ذلك فانا اوثر في بعض الحالات الخطيرة ان يكون التعنيف بمعزل عن الاسماع والابصار لكي اجنب الصبي وطأة الشعور بالذل امام الناس هذا الشعور الذي قد يولد في نفسه نزعة خبيثة الى الجبن والخوف ، او نزعة التمرد على والدته والنفور منها والحقد على جميع الناس . على اني متى قام

ولدي بعمل يستحق الاعجاب اطريته امام جميع معارفنا واغدقت عليه الثناء لأرفع روحه المعنوية واشجعه .

وهذا رأي الأم الاميركية : لا استطيع الجزم في الجواب لان على الأم ان تستعمل عقلها في جميع المواقف فاحياناً يتحتم عليّ تأنيب الولد وتوبيخه فور حدوث الخطأ لانه اذا كان صغيراً وارجأت تأنيبه الى ما بعد العودة الى المنزل من الطبيعي جداً ان يكون الطفل قد نسي كلّ ما حدث واحياناً لا ينتبه الولد الى ان ما فعله خطأ ؛ وكثيراً ما يسيء التصرف ليس بقصد الاساءة ولكن لانه لا يعلم ما هي الطريقة المثلى للتصرف .

وقالت الأم الفرنسية : كلا بالطبع لن اؤنب ولدي امام الناس لانني اذا لم انغاضَ عن بعض الاخطاء التي تصدر عن ولدي والتي يدفعه على اقترافها سنه فقط ، اكون قد ظلمته ؛ فالطفل الذي يعمل ما يريد يتعلم من خطأه . اما انا فما علي الا ان ارشده على الاصول والاتيكيت قبل خروجنا من المنزل وهو اذا نسي قام المجتمع قبل ان اقوم انا بتوبيخه وتأنيبه وذلك بانه يشعر بالخجل لنفسه ويأخذ النتائج راسخة في ذهنه اكثر من الف قول وتوبيخ . كما اني لن اجرح شعوره ولكن الحزم يكون دائماً سلاحي .

قالت أم لبنانية راقية : اذا جئنا نبحث في اصول التربيه فان لتوبيخ الاطفال امام للناس مساويء عديدة اذكر منها . اولاً : اذا اعتاد الولد ان يجرح شعوره ويوبخ امام الناس يفقد خجله وتتولد عنده الوقاحة والصلابة . ثانياً ، عندما يكون الولد صغيراً ربما قَبِلَ التوبيخ بروح طيبة ولكن اذا كبر فان ذلك يولد عنده البغض لوالديه ويتعود الكذب ليتحاشى الكسفة امام الناس . وسبب ثالث يمنع عليّ توبيخ او تأنيب ولدي امام الناس خصوصاً اذا كنت في ايام الاستقبال فان توبيخي له قد يخلق جواً عكراً ومكدّراً ، وللضيوف حرمة عليّ صيانتها . اما من جهة المدح والاطراء فيجدر بي ان لا انسى ذكر كل عمل حسن يقوم به في البيت وخارجه فاقوله دون زيادة عليه حتى تزيد رغبته في الاعمال الحسنة .

هكذا قالت لي السيدات اللواتي استفتيتهن في الموضوع اما رفيقتي فقد اعتذرت مني عن ولديها لانهما كسرا الزهرية ثم اخذتهما جانباً وخاطبتهما بصوت منخفض كدت لا اسمعه لولا رغبتي الملحة في الموضوع . قالت بلهجة صلبة حازمة : « اتريدان يا عزيزي ان تقول سيدة الدار انكما لا تحسنان التصرف ولا تقدران قيمة الاشياء الثمينة ؟ وهل تريدان ان يكسر لكما احدٌ الزهرية الجميلة التي تضعان فيها الازهار من الحديقة ؟ فما عليكما الان الا ان تذهبا وتعتذرا من السيدة وتعداها بانكما ستوفران من مصروفكما حتى تتمكنا من اهدائها زهرية جميلة مثل التي كسرت » . وهكذا فعل الولدان ولكني بالطبع لم اقبل اقتراحهما خصوصاً وقد ظهر من تصرفهما ما دل على ادب فائق واحساس عميق وتقدير لموقفي . فهما بالرغم من صغر سنهما ادركا قيمة الشيء الذي فقد بسببهما وفهما انهما اساءا التصرف وهذا يكفي حتى لا يعودان الى مثل ذلك العمل .

لـكي تحافظي على جمالك ونضارتك
بادري الى استعمال لافند

موزون MOUSON

لافند
موزون
افضل ما اخرجته
معامل العطور
لغاية الان

بثينيا أوونز آدير..
أول امرأة تشرح جثة رجل !

تعريب : هدى توفيق طليع

ذاعت شهرة بثينيا في العالم سنة ١٩٢٢ يوم نجحت في سن قانون يقضي على كل طالب زواج الحصول على شهادة طبية ، وذلك بعد ان سلخت خمسة عشر عاماً تفاوض وتناقش الهيئات التشريعية في ولاية « اوريجون » . فكانت هذه اول خطوة ظاهرة في سبيل جعل تحسين النسل موضوعاً يناقشه الجمهور علانية . وكان هذا القانون الاول من نوعه في اميركا . وكتبت احدى المجلات يومها معلقة على توقيع محافظ « اوريجون » على هذا القانون قائلة : « انه نصر تاريخي يسجل للدكتورة « بثينيا اوونز آدير » .

لقد كان يوماً حاراً من صيف سنة ١٨٧٢ في قرية « روزبرج » عندما دعيت « بثينيا » لتشهد اطباء القرية وهم يشرحون جثة « جوماسي » الصعلوك . وكانت « بثينيا » قد فرغت حديثاً من دراستها لنيل شهادة طبية من كلية « فيلادلفيا » (وهذه الكلية كانت احدى المعاهد القليلة التي تقبل النساء لمثل هذا الدرس) . كان ذلك في العهد الأول من تاريخ استعمار اميركا . وكان مشهد تشريح الجثث عملاً بشعاً مقصوراً على طائفة من الرجال دون النساء .

ولم يخطر في بال احد ان تلبي بثينيا هذه الدعوة ، ولكنها فعلت ! وخرجت ميممة شطر الكوخ الذي ستشرّح فيه الجثة غير مكترثة لنظرات التحدي والاشمئزاز التي كانت ترمقها بها نساء القرية .

كانت « بثينيا » فتاة جميلة نحيلة في العقد الثالث من عمرها ، اجتازت ازقة القرية شامخة الرأس .. « يا لها من جرأة » ، همست احدى النسوة ، « رويداً حتى يقع نظرها على « جوماسي » وقد مضى على وفاته يومان ، انها لن تلبث ان تولي الادبار مذعورة ! » .

> كانت تلك الساعة المفزعة التي قضتها في تشريح جثة الريفي اول حافز لها للجهاد في سبيل تحرير بنات جنسها — حطّمت اسوار الجهل والتعصب ، وسنت قانوناً يقضي على كل طالب زواج الحصول على شهادة طبية ...
> كم هي مثيرة قصة بثينيا آدير !!

صبرت « بثينيا » على تهكمهن . ولما اقتربت من الكوخ اخذ قلبها يخفق بشدة . اذ ان اشد ما كانت تخشاه سخرية الرجال ... لقد سمعت قهقهتهم وودت لو تعود من حيث اتت ، ولكنها بقيت تتقدم وجهة الباب ، ورفعت مزلاجه . فما رأوها حتى ماتت ضحكاتهم وانقلبت دهشاً .

وقف كبير الاطباء في « روزنبرج » وهو الدكتور « بارنز » على مقربة من الباب وكان هو صاحب الدعوة . ادركت انه اراد بذلك تحديها واذلالها وهذا هو سر دعوته اياها . ولكنها بسطت اليه يدها قائلة : « اشكر لك دعوتك ، واقدر ما اوليتني من شرف » . عندها نظر الى وجهها المحمر وعيونها التي لم يرف لها جفن نظرة المزدري ثم صاح : ليس يجمل بأمرأة ان تشهد تشريح جثة رجل . فسألته « بثينيا » : « أي فرق بينه وبين ان يشهد رجل تشريح جثة امرأة؟ » .

لقد دعيتني يا حضرة الرئيس « بارنز » وها اني لبيت دعوتك .

وهمس في اذنها احد الاطباء على استحياء قائلاً « ان العلة التي قضت على « جوماسي » قد اصابت فيما اصابت من اعضائه عورة » .

أحست بثينيا كأن الدم قد غاض من وجهها . ولكنها ملكت نفسها واجابت ثابتة الصوت : « ينبغي ان تكون اعضاء الجسم كلها سواء في عيني الطبيب » . وقال الدكتور « بارنز » محتداً وهو يقذف بين يدي « بثينيا » بآلات التشريح : « اليك اذن وتولي انت بنفسك التشريح ! » .

مرت بها لحظة هول وحسبت انه سوف يغمى عليها وفكرت : اتستطيع ان تتولى هذا الامر ؟ لقد كان تعليمها نظرياً وكل ما كانت تعرفه في عالم التشريح انما تعلمته من صور الكتاب لا من الممارسة اذ كان محرماً على النساء في ذلك الوقت ان يمارسن الجراحة . ولكنها صممت على العمل ، وشمرت بهدوء اكمام ثوبها الابيض الخفيف . ولم تكن القفازات قد عرفت يومئذ . فلا بد اذن من ان تمس يداها العاريتان تلك الجثة الباردة القذرة !

اقترب منها الشهود ليروا تشريحها عن كثب ، وهي صامتة تعمل بمهارة . وفي تلك الايام كانت الطرق الميكروسكوبية والبكتريولوجية والكيمياوية المعقدة مجهولة لا تستخدم

في التشريح . وكل ما كان يمكن استنباطه من مثل هذا الفحص لا يعدو ما تراه العين المجردة بجلاء . ابدت رأيها فيما وجدت بجرأة متواضعة ثم خاطت الجلد وهيأت الجثة للدفن . وبعدها غسلت يديها واسدلت اكمامها ، دون ان يستطع احد من الاطباء الحاضرين انتقاد عملها او نقض نتيجة من النتائج التي ادلت بها ، بل لعلهم كانوا غضابا ... ثم فارقت الكوخ بكل هدوء بعد ان ردت تحية فاترة من بعض الشهود . اما النساء فقد جلسن في ازقة بيوتهن ينظرن اليها صامتات . وثمة عجوز منهن صاحت بها : «لعنة الله عليك يا بثينيا اوونزآدير» انك عار على بلدتك واسرتك ، خير لك ان ترحلي عنا فلم يعد احـــد منا يطيق بقاءك !!»

ادركت « بثينيا » بعدها انها لن تستطيع ان تمارس عملها في « روزنبرج » لذلك حملت امتعتهـــا ورحلت الى « بورتلاند» حيث افتتحت عيادة لأجراء العمليات بل الحمامات الكهربائية والطبية لزبائنها . وهو الفرع الوحيد الذي كانت المرأة تستطيع الطموح اليه . اتسع عملها واخذت تصعد ببطء بمجاهدة في مراقي النجاح .

وفي سنة ١٨٧٨ خطت خطوة جديدة اذ دخلت جامعة مشيجن بعد ان رفضت جامعة جيفرسون قبولها . وفي نفس العام الحقت ولدها بنفس الجامعة التي كانت تدرس فيها ليبدأ دراسة الطب مع امه . وكانت قد تزوجت وهي في الثالثة عشرة من عمرها رجلاً لا يصلح لشيء » . وبعد سنتين من الدرس المرهق نالت شهادة الطب الحقيقية وابتدأت تشتغل طبيبة في مستشفى « شيكاغو » مع زملاء رجال . واشتركت مع اكبر الجراحين وهم يعملون . ثم عادت بعدها الى « اوريجون» لتمارس عملها مع الرجال على قدم المساواة .

توفيت « بثينيا » في الثمانين من عمرها بعد ان قضت اكثر من خمسين عاماً من النضال في سبيل تحرير المرأة . حاربت المشدّ القابض ، وندددت بركوب الخيل على جنب واحـدة ، وطالبت بسفور المرأة وحثتها عـلى ممارسة الرياضة ، واشتدت المناقشة بينهـــا وبين الرئيس « تشارلز اليوت » مدير جامعة هارفرد وهو في الطرف الآخر من القـــارة الاميركية . وكان يخشى ان يكون التعليم العالي والرياضة في الهواء الطلق مما يفسد عـلى المرأة مهمتها الطبيعية وهي الحمل والولادة . وقـد اقتنع بصواب رأيها حين تزوجت زوجهـــا الثاني في الرابعة والاربعين من عمرها ، وحملت وهي في السابعة والاربعين .

لقد استطاعت « بثينيا اوونز آدير » ان تحطم اسوار الجهل والتعصب وتكسّر اغلال الحرمان التي طوقت اعناق النساء . فكانت تلك الساعة المفزعة التي قضتها في تشريح جثة الريفي اول حافز لها للجهاد في سبيل تحرير بنات جنسها .

القبلة في التاريخ ...

القبلة مفتاح الجنة – من عادة حك الانف بالأنف الى القبلة الحديثة
شمّني = قبّلني !

وصف شعراء اليونان الاقدمون القبلة بأنها مفتاح الجنة . وقال شاعر معاصر ان القبلة خلقت لكي تُحسّ ويُشعر بها ولم تُخلق للتغني بها فحسب. وقلما نجد شاعراً منذ عهد هوميروس حتى يومنا هذا لم يتغنَّ بالقبلة ويصف عذوبتها وحرارتها ولذتها ولو مرة واحدة في شعره .

وقد اجتازت القبلة مراحل عدة ، وطرأ عليها تطورات كثيرة في التاريخ عند مختلف شعوب الارض ... وهي على انواع : منها قبلة الشهوة أو العاطفة الجامحة التي طبعها « فاوست » على شفتي مرغريت المتحرقتين الى القبل ، ومنها قبلة الخداع التي طبعها يهوذا الاسخريوطي على وجه معلمه السيد المسيح . والقبلة اياً كانت يظل صوتها في نظر العشاق والملهمين شديد الشبه بتكسر الامواج على حصى الشاطيء الصغيرة .

كان الرومان القدماء يقسمون القبل ثلاثة اقسام : قبلة الصداقة وتطبع على الخد ، وقبلة العطف والحنان وتطبع على الفم ، وقبلة الحب والشهوة وهي تفاعل الفمين في قبلة طويلة حارة .

والواقع ان الناس جميعاً قد اتفقوا على ان القبلة المطبوعة على الجبين تدل على الاحترام ، والمطبوعة على الخدّ تنم عن الصداقة والمودة . أما تقبيل اليد فدلالة الاجلال والتكريم ، وتقبيل القدم دلالة الخضوع . وتبقى قبلة الحب الصادق وغير الصادق على السواء وهي القبلة التي تتبادلها الشفاه .

ويقدّر ان القبلة الحديثة قد تطورت من عادة حك الوجه بالوجه ، تلك العادة التي عرفتها الشعوب الاولى ولا يزال بعضها يأخذ بها حتى اليوم .

حك الانف بالانف

ولا ريب ان عادة حك الأنف بالأنف التي نجدها لدى بعض سكان جزر البحار الجنوبية والتي هي النوع الوحيد للتقبيل عندهم مأخوذة من حك الوجه بالوجه . وقد درج العشاق من الاسكيمو على هذا النوع من التقبيل .

يرقى تاريخ التقبيل بحك الانوف الى سنة ١٩٥٠ قبل الميلاد. ولم يظهر التقبيل المألوف اليوم الا بعد ذلك بكثير . وقد انتقلت القبلة الهندية ، كما يبدو ، من الهند الى الصين شرقاً ، وغرباً الى بلاد فارس، وآشور، وسوريا، واليونان، وايطاليا، وسائر بلدان اوروبا . ولا نعرف سبباً لعدم دخول هذا النوع من التقبيل الى مصر . اما اذا كان المصريون القدماء قد عرفوه فانهم لم يأخذوا به مدة طويلة .

شمّني = قبّلني

ويذكر هيرودتس ، ابو التاريخ ، ان الفرس يقبّلون بعضهم بعضاً على الفم عندما يكونون من درجة أو مرتبة واحدة . واذا كانوا من درجات اجتماعية متباينة فانهم يكتفون بتقبيل الخد . ولا تزال الى اليوم عادة التقبيل بحك الأنوف سائدة في بعض بلدان الشرق الاقصى ، ولا سيما في الصين والهند حيث هي منتشرة اكثر من اي مكان آخر . وهناك قبائل « الهيل » الهندية يقول افرادها « شمني » بدلاً من « قبلني » . وكذلك يقول سكان جزيرة بورينو . وفي الملايو يحيي السكان بعضهم بعضاً بالشم ...

ومن سخرية القدر ان يحتفظ الصينيون الى الآن ، وهم من اقدم الشعوب التي حملت مشعل الحرية عالياً لتنير ظلمات الارض ، بطريقة الشم وهي القبلة الاصلية بدل القبلة الحديثة .

ولا غرو فالصينيون يعدّون القبلة الاوروبية الحديثة تافهة او مبتذلة وذات طابع افتراسي . وقد تعودت الامهات في الهند الصينية تهديد صغارهن بتقبيلهم على الطريقة الاوروبية اذا لم يكفوا عن البكاء !!

وليس في اللغة اليابانية أثر لكلمة قبلة او التقبيل مطلقاً . وكل ما في الامر ان القبلة تقتصر على الاسرة وحسب ، فالأم تقبّل صغارها ، والوالد اولاده منذ ولادتهم حتى اليوم الذي يمسي في وسعهم المشي بمفردهم ... اما في فلسطين فان القبلة التي طبعها عيسو على عنق يعقوب وهما متعانقان قد تطورت حتى صارت اشبه بالقبلة الاوروبية . ولا تعرف القبائل الافريقية قبلة البيض ، فقد وصف احد البريطانيين ما اصاب فتاة افريقية من الذعر والاضطراب عندما قبّلها على الطريقة الانكليزية !!

ويعتبر سكان جزيرة مدغشقر وبلاد الملايو القبلة الوسيلة الوحيدة للاتصال بين اثنين .

القبلة والدين

وهكذا نرى ان القبلة عريقة في القدم . ولا تقتصر القبلة على الحياة العادية او الزمنية ، بل تتعهدها الى الحياة الدينية . فالتقبيل عادة مألوفة في الطقوس والشعائر الدينية . فالكاهن يقبّل الطفل عندما يفرغ من تنصيره . والمتعبدون يقبّلون التماثيل والصور المقدسة والايقونات .

ويقبّل الكاهن عند اقامـــة القداس الاحتفالي الاستار التي تغطي تماثيـــل القديسين وصورهم .

وهناك نوع من النبات كانت تقدسه إلاهتا الجمال والحب والخصب عند السكندينافيين القدمـــاء ، والبابليين الاشوريين او البابليين الجدد . وقـد جرت العادة ان الفتاة التي يلقاها الشاب تحت هذه النبتة « المقدسة » لها ألا تمنعه من تقبيلها . وكانت العادة عند البابليين ان تدخل المرأة مرة في حياتها الى معبد الالهة ميليا وتقف تحت النبتة المقدسة المذكورة وتنتظر الرجل الاول الذي يدخل عليها ويخطب ودها فتستسلم له دون قيد ولا شرط ...

وكانت عامة الشعب تقبّل قدم النبيل او الزعيم الاقطاعي أو طرف ثوبه في القرون الوسطى . وقد ظلت هذه حال افراد الطبقات الدنيا والوسطى عندما يريدون ابداء تقديرهم واجلالهم للرؤساء الزمنيين والروحيين في انكلترا حتى مطلع القرن الثامن عشر ، بينما كان التقبيل على الوجنتين يحصل بين افراد الطبقة الواحدة . وجاء في العهد الجديد من الكتاب المقدس ان مريم المجدلية ، تلك المرأة الخاطئة ، خرّت على قدميّ يسوع وقبّلتهما . اما صموئيل فانه قبّل خد الملك شاول لما جـاء لتحيته . ولا يخفى ان السيد المسيح نفسه قبّل اقدام تلامذته ليضرب لهم مثلاً في التواضع والتسامح . ولا يزال بعض اتبـاع الكنيسة الغربية يقبلون قدميّ البابا رئيس الكنيسة الأعلى للتبرك جرياً على التقليد القديم الذي ورثوه مع ما ورثوا من تقاليد . واليوم عندما يتوفى البابا يوضع في قدميه حذاء احمر اللون ليقبّله المؤمنون .

وكان العرب القدمـاء والاتراك والفرس وسائر الشعوب الشرقية تقبّل الارض في حضرة رئيس او زعيم أو أمير ... ثم اقلعت عن هذه العـادة تدريجياً فصارت تنحني امام الكبار . والمعروف عن البوذيين انهم في طريقهم الى « الحسا » ، عاصمة بـلاد التيبت ، والمدينة الحرام التي يحجون اليهـا ، يعفرون رؤوسهم في التراب زهاء ثلاثين الف مرة في الستة الاميال الاخيرة على الطريق المؤدية اليها .

وفي ايامنا هذه حلت المصافحة محل تقبيل الوجه او الجد . فالفرسان والمتبارون القدماء كان يقبّل الواحد منهم الآخر قبل الشروع في المباراة . اما اليوم فلاعبو كرة المضرب (التنس) والملاكمون وسواهم يتصافحون قبل المباراة وبعدها .

ويحيّي اليوم المراكشيون بعضهم بعضاً بالمصافحة السريعة . وقد كان عامة

الشعب الروماني يظهرون احترامهم واكرامهم للامبراطور بلمس طرف ثوبه بأيديهم ثم بتقبيله . والتركي كان يصافح ثم يقبل يده ويرفعها الى جبينه دلالة الاجلال .

وكانت الشعائر الدينية عند الوثنيين من العرب واليونان تقضي بأن يقبّل الشخص يده ثم يرفعها الى السماء . اما الرومان فكانوا يقبّلون يدهم اليمنى وحسب ثم يرفعونها بالدعاء الى الآلهة التي يريدون .

وقلّ ان نلاحظ اليوم عندما نقبّل يدنا ونلوح بها عند وداع صديق عزيز اننا انما نعيد الحركات نفسها التي كان يقوم بها الوثنيون لآلهتهم في عباداتهم .. وما رفع الكاهن يده عند التكريس والعماد ، ورفع المعلم يده او بالاحرى سبابته لاخماد ضجة التلامذة ، ورفع الخطيب يده لاسكات الجمهور ، والشرطي لتسيير الحركة ، الا من هذا القبيل .

ومن هذه العادة الوثنية تفرعت عادة لمس الكتب الدينية باليد اثناء القسم ثم تقبيل اليد في القرون الوسطى ، ولا تزال هذه العادة المتبعة حتى يومنا هذا في المحاكم عندما يقسم الشهود .

اما رجال الكنيسة الاوائل فقد حرّموا التقبيل بين الجنسين ، واصدروا قرارات بمنع هذا النوع من التقبيل تحت طائلة العقاب . ولم يسمح للرجل الا بتقبيل الجنس الخشن ، ويسمح للنساء بتقبيل بنات جنسهن . وكان القديس بولس قد سمح باديء ذي بدء بتبادل التحية بواسطة « القبلة المقدسة » .

وفي كتدرائية القديس بطرس في روما تمثال من البرونز للقديس بطرس يقوم فيها منذ القرن الخامس للميلاد . وقد برت قبلات المتعبدين القسم الاكبر من قدمه اليمنى . فما اعظم هذه التضحية !

وكم من الخلايا البشرية الحية اقتضى زوال القسم الاكبر من قدم القديس البرونزية !!

هذا هو تاريخ القبلة ، فتأمل !

س . ش .

تجديد في الغاز

اجيبغاز اقتصادي

١ – باستعمال اجيبغاز لا لزوم لبدل رهن ولا اجبار في الاشتراك

اجيبغاز يسع اكثر

١٣،٥٠٠ كيلو بدلاً من ١٢،٥٠٠ بنفس السعر

اجيبغاز اكثر امان

لا يوجد أي خطر من جراء التنفس والانفجار

اجيبغاز مجهز بطريقة فنية فريدة من نوعها

خدمة سريعة من الساعة ٧ صباحاً الى ٧ مساء بما فيها نهار الاحد والاعياد

استعملوا اجيبغاز فتشعرون بالفرق

الموزعون الوحيدون : **نجيب جبر واولاده**

٦٢ – ١٦٠ جادة الافرنسيين تلفون ٢٨٧٤٠

قسم التوزيع تلفون ٣٣٢٢٧

قسم المراجعات والاستعلامات تلفون ٣٠٦٥٧

عرفت حقيقتنا فأحبتنا فخدمتنا

زارت الانسة كاترين كليفلند بيروت كمرشدة لفرع تدبير المنزل في النقطة الرابعة الاميركية. وكان هدفها تنويع الاشغال اليدوية اللبنانية من جهة الالوان والاشكال بحيث تستسيغها الاذواق الاجنبية وبالتالي تدبير سوق لها هناك .

عملت هذه السيدة في السنتين اللتين مكثتهما بيننا على التعرف الى القرى اللبنانية ومراقبة اشغالها اليدوية ثم مشترى نماذجها . وكانت تعاونها وترافقها الفنانة اللبنانية السيدة سلوى روضه شقير . فكانت الفنانة تحور الرسمة او تعطيها طابعاً لبنانياً خاصاً ان في اشغال الخزف او القش او الكروشه او الجلد او خلافه . ولقد تجمعت لديهما مجموعة فنية جذابة من النماذج ارسلت صورها الى التجار وخاصة الى الولايات المتحدة .

شاءت الانسة كليفلند ان توجد لهذه الاشغال تعاونية في بيروت تعرض فيها، فلم تتمكن من الحصول على المخصصات اللازمة. وكذلك انتهت مدتها فاضطرت للرجوع الى بلادها.

عرفنا الانسة كليفلند في بيروت في حفلات الاستقبال المتعددة التي كانت تقيمها تكريماً لزوار عرب او اميركيين، شخصية جذابة، لطيفة و كيسة ومحدثة لبقة واطول سيدة في بيروت على الاطلاق. خريجة جامعة ويسكنسون ودار المعلمات النيويوركية برتبة م.ع. عملت طويلاً في حقل تدبير المنزل وترأست معهد نيويورك لتدبير المنزل ، رحالة تخبرك بلذة فائقة عن مشاهداتها في بورتوريكو ، كندا ، البلاد الاسكندنافية والشرق .

تعرفت الى العادات العربية فراعتها ، اصغت بامعان الى الامنا القومية فوعتها ، وبكل رحابة صدر قبلت تذمراتنا من عطف امتها على اسرائيل ورأت مواطن الضعف في السياسة الاميركية فقالت كما يقول كل اميركي يعرفنا حقاً : « تلزمكم الدعاية . الشعب الاميركي لا يفهم حقيقة القضية . قضيتكم قضية حق . »

وهكذا فقد ابحرت كاترين كليفلند ترافقها الانسة سمث – التي لم تكن اقل منها كثيراً بمحبتها للبنان – ابحرت كاترين في تشرين الاول المنصرم باكية لوداع لبنان والاصدقاء الكثر الذين احبتهم واحبوها واعدة بمحبة لبنان الى الابد .

اتدرين يا قارئتي العزيزة ماذا تعمل هذه الانسة اليوم من اجل لبنان ؟ وقد عاشت فيه سنتين فقط ، صادقها في هذه الاثناء نخبة من اللبنانيين الذين ما داهنوا ولا اغرقوها بالثناء العاطر على امتها وافضالها الجمة علينا او بالاعتراف الفاضح بفقر الامة العربية وامتياز غيرها عليها بل صدقوها واروها الاسباب الموجبة ..

ان هذه السيدة اليوم تطوف الولايات المتحدة بنماذجها عن الحياة اللبنانية بصورة خاصة والشرقية العربية بصورة عامة ، متطوعة بالقاء الخطب في النوادي والجامعات وكل مكان تدعى اليه موضوعها : « تعرفوا الى جيرانكم في الشرق الاوسط » .

تجيء بمجموعة من الصبايا والشبان وتلبسهم الاثواب القومية وتعرضها للحضور ثم تتكلم عن الحياة العائلية وتعطي المبررات لوجود العادات المختلفة فتريهم كيف تقام اعراسنا في القرية ، كيف تحضر قهوتنا ، كيف ينام طفل القرية في سريره القديم وتشذب بحديثها الصور والدعايات المغرضة التي يراها او يسمعها الاميركي من آن لآخر ، وتتكلم بحماس عن ضيافتنا الشرقية و كرمنا وقلوبنا المرحة المفتوحة للاخوة والمحبة لانها هي بطبيعتها تحس بمثل هذا الاحساس وتلتذ بالكرم على انواعه . و كثيراً ما تدعو اصدقاءها الى عشاء تقدم فيه المآكل اللبنانية البحتة

– ميثاء –

«ركن المرأة» في تسع من اذاعات العالم !
مما يستوحى ؟ ومن يولج به ؟

تخصص معظم اذاعات العالم جزءاً من وقائعها، لشؤون المرأة تطلق عليه «زاوية المرأة» او «ركن المرأة» «برنامج المرأة» الخ.. وهي تتراوح في الاهمية : آناً اسبوعية، وآناً كل يوم او يومين.

في المقال التالي سنلقي نظرة سريعة حول «ركن المرأة» في بعض اذاعات العالم، مما يستوحى هذا الركن ومن اللواتي يولجن به ؟

•

نيلا دارن بنستون

١ – يطالعنا من بلاد **التايلاند** وجه **نيلا دارن بنستون** رئيسة تحرير مجلة المرأة «ساتري سارن»، والمشرفة على «ركن المرأة» في راديو التايلاد والذي يستمع اليه ستون الف عائلة، بينهم المتعلم والامي، وتستوحي نيلا دارن برامجها من حاجة الشعب فتضمنها الموسيقى والاخبار والعناية بالطفل ولا تنسى ملاحظاتها حول جمال المرأة – همها الاول.

«ان اكثر برامجنا نجاحاً لدى المستمعات»، تقول نيلا دارن «هي المقابلات مع الشخصيات البارزة، واتولى انا توجيه الاسئلة واثارة المشاكل لدى ذوي الاختصاص والخبرة من اطباء وممرضات وقائدات .. وفي حزيران المقبل سنكون مستعدات للتلفزيون الذي يباشر ارساله المنتظم ..»

وتختتم نيلا دارن حديثها قائلة : «نحن في آسيا نكتب للاذاعات لنعبر عن استيائنا، اما ما يرضينا منها فنقابله بالسكوت. وسكوت المستمعات عن برامجي دليل رضاهن عنها !».

★

٢ – وتقول السيدة **ثريا سري** انها بدأت عملها في الاذاعة المصرية سنة ١٩٣٤ وشجعها على البقاء تجاوب المستمعين واعجابهم الشديد بصوتها. بعدها تدفق جنس المرأة على الاذاعة حتى بلغ عدد الموظفات بين مذيعة ومشرفة على ركن ومحررة اخبار ٧٢ سيدة، وهذا يعادل ٣٥٪ من مجموع الموظفين ...

والمرأة في الاذاعة المصرية مسؤولة عن عدد من الاركان اهمها «ركن الثقافة العامة»، «المنوعات»، «الى الاباء واولادهم»، «اسئلة واجوبة»، وسواها ...

واصرت المذيعات الست بان يعاملن مع المذيعين على نفس الصعيد من حيث اوقات العمل او نقل الاذاعات الخارجية.

★

اوردن سنانيكون

٣ – وفي **اللاوس** يمكنك ان تسمع الساعة السابعة من كل مساء نشرة الاخبار تقرأها امرأة – انها السيدة **اوردن سنانيكون**، تترجم الاخبار من الفرنسية والانكليزية الى لغتها التي تقول انها تشبه اللغة السنسكريتية. كل ثلاثة ايام يتبع نشرة الاخبار برنامج خاص بالمرأة تكتبه هي نفسها مستوحية اياه من حاجة المرأة في بلادها : من معلومات اقتصادية او صحية، او موضوعات اخرى من حقل الاجتماع مما يهم المرأة معرفته.

★

دوريس جورويث

٤ – سئلت السيدة **دوريس جور ويث** مرة : « ما هوايتك ؟ » اجابت : « الناس، والعمل مع الناس !». لا عجب ان تكون المشرفة على برامج الشؤون العامة في شركة الاذاعة الوطنية بنيويورك !

« انني اكيف برامجي » تقول دوريس، وحاجة الجمهور، واقدر جيداً التفاوت البعيد في الذوق والميل . احاول ان اضمن برامجي شيئاً من كل شيء بحيث يرضى الجميع من هذا الركن او من ذلك .. ويتخلل الاخبار العلمية والاجتماعية والثقافية فواصل موسيقية ، ومسرحيات ومفاجآت هزلية او من الفكاهة المسلية .

« انني في كل جديد ادخله على البرامج تظل عيني على الجمهور الذي من اجله وفي سبيل فائدته ومتعته نعمل... فانقصى المشاكل القائمة من اقتصادية واجتماعية وصحية وتربوية ، ومنها استوحي موادي متوخية دائماً « الجديد الطريف » وقد تبين لي ميل الجمهور الى المناقشات وتغيير الاصوات . اما الاحاديث الاستعراضية فهو ابعد شيء عن ميولهم ، وضئيلة هي الفئة التي تصغي اليها » .

★

٥ – **في تورنتو** (كندا) تقدم الانسة **اليزابيث لونج** « ركن المرأة » خمسة ايام من الاسبوع على مدار السنة .. واكثر ما تعنى به في برامجها الاخبار ثم تجيب على كل ما يردها من اسئلة المستمعات في كل حقل ..

ومن السلاسل المحببة الى الجمهور « جداتنا » وهي سلسلة طريفة تتحدث فيها نساء من مختلف البلدان عن حكايات وشؤون العهد السالف ، وقد سمعنا في هذا الركن اصوات سيدات من ثلاثين بلد مختلف ! وتعلق اليزابيث اهمية على « زاوية الصحة » التي تستعرض فيها المشاكل الصحية على الصعيد العلمي فتوجه الاسئلة لذوي التخصص .

وفي اذاعة الصباح تعطى خمس دقائق كل يوم لمخاطبة ربة البيت حول السوق وتسهيلات الشراء ، ثم تعطى فترة اطول تقرأ فيها رسائل واردة من مراسلات الاذاعة التي ترد من مختلف بلدان العالم للتعارف من هولندا ، زيلاندا الجديدة ، المكسيك واليابان الخ..

★

٦– والعنصر النسائي معزز في اذاعة **دبلن** (ارلندا) لان اغلبية الوظائف المسؤولة في عهدة نساء .

لكن « ساعة المرأة » التي تعنى بشؤون المرأة وحسب لا وجود لها في اذاعة دبلن – ذلك ان البرامج في « ساعة المرأة » اليومية على مستوى ارفع من الطبخ والجمال والازياء... لهذه الامور يخصص ركن اسبوعي فقط يعاد صباح الاحد .

اما « ساعة المرأة » اليومية والتي يستمع اليها الجميع فتشتمل على مناظرات بين ربة بيت وذات مهنة حرة حول « العمل بعد الزواج » ، او مذكرات زوجة فلاح ، تقارير عامة من باريس او بوستون او لندن ، قصة قصيرة جيدة ، مراجعة كتاب عن المرأة او بقلم امرأة . ويتخلل ذلك موسيقى او غناء .

وتصر الانسة **بترو نلا اوفلاناجان** المشرفة على هذا الركن بان التنويع ضروري جداً لبعث هذه البرامج في اطار مشوق وطريف ..

★

٧ – اما « ساعة المرأة » اليومية في **الاذاعة البريطانية** فتشرف عليها وتهيء برامجها **جانيت كيجلي** ، وتذاع لسيدات البيوت بين الثانية والثالثة بعد الظهر – تدور اهم برامجها حول شؤون المنزل والشراء والاسعار ونصائح صحية وتربوية – ويتسع كذلك لسرد الاخبار

والطرائف ومراجعة الكتب الجيدة ونقد التمثيليات الخ..

وثمة ركن نسوي آخر ليوم الاحد يتميز بالروح المرحة الخفيفة. غايته الترفيه وحسب.

★

٨ – «كلمات امرأة» هو الاسم الذي يطلق على ركن المرأة في **الاذاعة الايطالية** وتشرف عليه منذ ثماني سنوات **انا جارو فالو**. ويقتصر هذا الركن على تعليقاتها حول الحياة اليومية في المجالات الاجتماعية والسياسية والعاطفية – ان المرأة الايطالية في رأيها ليست ربة بيت واماً فحسب، بل انها، علاوة على ذلك، انسانة كاملة تمارس حقها السياسي والمدني ولذا وجب ان يرتفع التحدث اليها عن الصعيد الانثوي الخفيف الى ما يجاري النهضة الحديثة في شتى وجوهها.

★

٩ – اما الاذاعة في **الدانمرك** فتابعة لوزارة التربية تشرف على ركن المرأة السيدة **آنا وسترجارد** وتركز اهتمامها على مناهضة الحركات النسوية وتوجيهها فتعالج السيدات موضوعات حيوية كحالة العمل، والثقافة العامة، والعناية بالطفل وبالاسرة، وبشؤون البيت الكثيرة.

علاوة على هذا الركن، تقدم الاذاعة الدنمركية وثيقتين كل صباح لحل مشكلة الساعة في التدبير المنزلي.

★

هذه لمحة عن «زاوية المرأة» في تسعة من اذاعات العالم العديدة – انها، كما نرى، تلتقي حيناً وتفترق حيناً اخر، تمشياً مع حاجة المرأة الخاصة – ومجاراة لحالتها العقلية والثقافية والاجتماعية...

مصنع الاغذية المحفوظة

الوكلاء الوحيدون: لبنان - سوريا - العراق - الأردن

اريتكس

بناية العسيلي - شارع طرابلس - تلفون: ٣٤٠٤٥

تباع في جميع محلات البقالة

الرسام الصغير

(بقية المنشور على الصفحة ١٢)

وفرنسيسكو الى ضواحي القرية لكي يجمعوا الازهار من التلال المجاورة وعند المساء عادوا الى بيوتهم حاملين الاغمار الملونة استعداداً للعيد .

وبينما الصغار في غمرة الفرح قالت احدى الفتيات : هل سمعتم ان سلفادور ابن الطحان مسافر الى فنيس ليتعلم مهنة الحفر ، لان اباه امسى مثريا ولا يريد له مهنته ، فمهنة الحفر ، في زعمه ، اهم بكثير من مهنة الطحن ؟ » فاجاب سيشنير الذي كان عمه محامياً وملماً بحياة المدن : انه لم يدر في خلدي ان سلفادور احب الحفر ، والغنى وحده لا يكفي لان يجعل من الانسان رساماً .

فاجابت فتاة ثانية : حيث لا دراهم ولا معلمين كيف يمكن للانسان ان يصبح رساماً ؟

وزادت كاترينا : هكذا اجيب تيزيانو كلما اظهر امله بالسفر الى المدينة « فنيس » ليدرس الرسم ، واقول له ان والده ليس مثريا والاجدر به ان يتعلم مهنة السكافة .

فضحك الصغار وقال احدهم : اذا لم يتوفر لتيزيانو معلم ، فان مواهبه تذهب مع الريح ..

احمر وجه تيزيانو وقال في سره : نعم ليس لي معلم لكنه يمكنني ان ابرهن مقدرتي اذا اعطيت فرصة لذلك . ليتني احصل على دهان التلوين لاجعلهم يكفون عن دعائي خيالياً ، لانني موقن كل اليقين انني استطيع ان ارسم صورة ظريفة ومن يدري فقد يقتنع والدي ويرسلني لادرس ؟!

وكان الدهان غالي الثمن في تلك الايام ولم تكن ظروف والده تسمح له ان يصرف دراهمه ليبتاع الالوان لابنه دون ان يكون قد اتقن استعمالها .

وحدث شيء لم يكن في الحسبان ..

ففي صباح اليوم التالي اي يوم عيد الزهور لحظ الفتى بقعاً ملونة على الحجارة بالقرب من بيته . انها اثار الزهور التي داستها الاقدام في اليوم السابق ! فدخلت للتوّ الى رأسه فكرة صنع الالوان من عصير الزهور . وعندما كان القرويون يهزجون ويرقصون انسل وحده الى المروج ليجمع الزهور من جديد فشاهدته اخته يغادر حلقة الرقص فتبعته خلسة الى اكمة ملأى بالزهور وسألته : ماذا تعمل هنا يا تيزيانو ؟

اجابها : اريد ان ارسم !

— كيف تراك سترسم بدون الوان؟

— سأستعمل عصير الزهور لهذه الغاية ، ها هي الالوان التي وجدتها ، فقد رأيت اثارها امس تلون الممشى الحجري امام منزلنا .

قلت ان كاترينا لم تكن خيالية . غير انها اقرت انه بامكانه ان يلون بالزهور ، لانها هي ايضاً رأت اثارها على الارض . وخاطبت نفسها قائلة : انها لفكرة صائبة . وقد سمعت كاهن القرية يقول : « حيث تكون الارادة

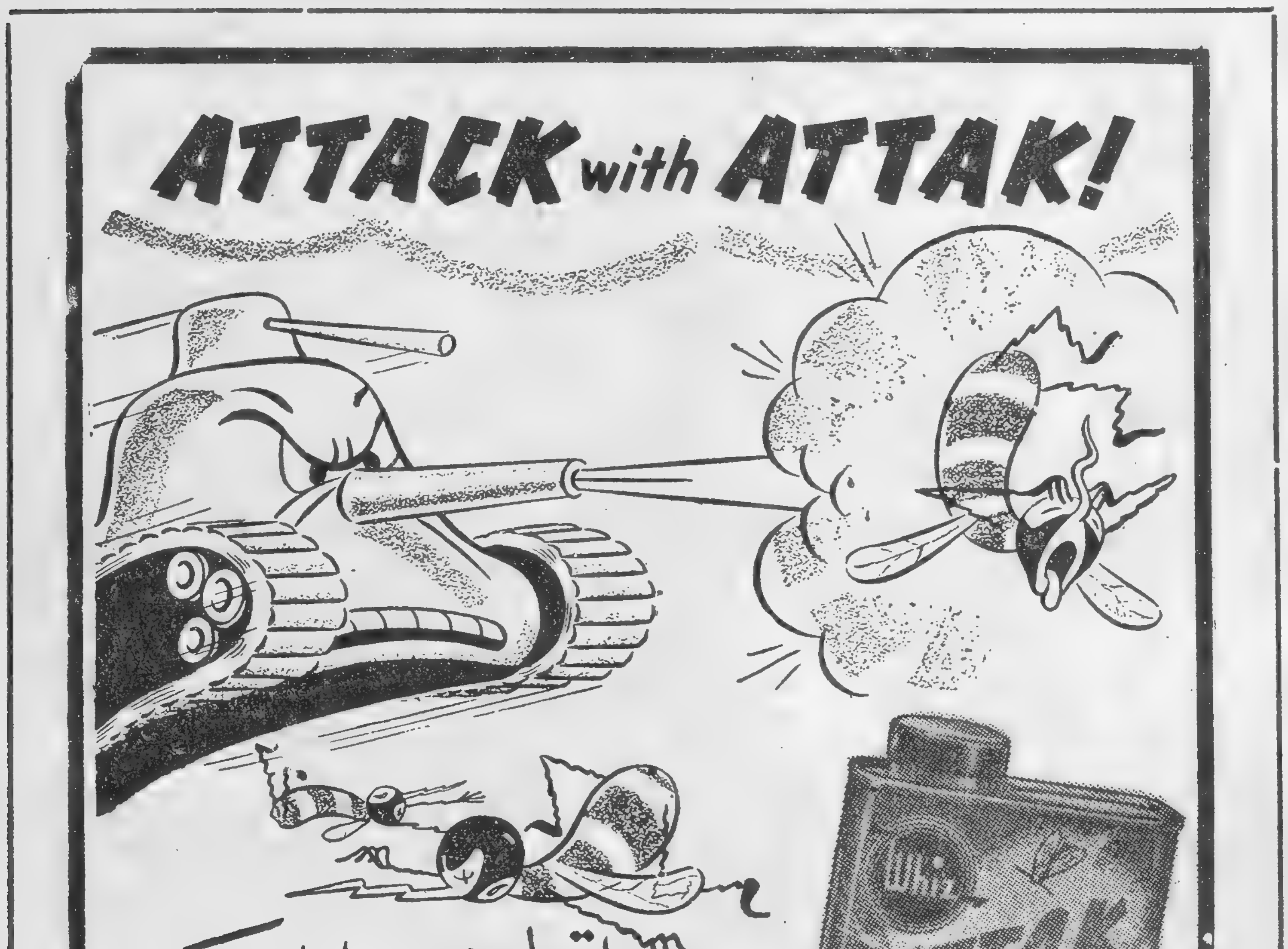

فهناك النجاح ! »

وطدت كاترينا النية على مساعدة اخيها وراحت تجمع له الزهور ...

وتركت اخاها يشتغل وحده في منزل منفرد مهجور وجعلت تراقب المكان لكي تمنع كل من تخوله نفسه بالتطفل ...

لم يعلم احد ان هذا الفتى الصغير الذي يرسم بصبر وثبات انه سيكسب ايطاليا مجدها في احد الايام ، كل ما هنالك ان القرويين كانوا يشاهدون كاترينا تقفز فرحة وهي تجمع الزهور وتقف في النافذة تراقب اخاها مكباً على لوحته ... يرسم !

في احدى الامسيات اذ الرعاة عائدون ، مع المواشي ، الى بيوتهم ، وقف تيزيانو عند باب المنزل المنفرد ، ونادى اخته قائلا : تعالي انظري !

غير ان كاترينا حالما وقع نظرها على الصورة شهقت وظهر الوقار على محياها وهتفت : تيزيانو انها المادونا !

– اجابها : نعم هي المادونا وطفلها. كانت هذه امنية نفسي طوال هذا الحين !

نشرت كاترينا الخبر في القرية فتوافد الناس جماعات ، حتى ان والد تيزيانو لم يتمكن من الدخول الى المنزل من كثرة المتفرجين . دهشت الجموع وطفقوا يصيحون من اين اتى بالالوان ؟ فاجابهم تيزيانو : جئت بها من الزهور ، كاترينا جمعتها لي وانا لونت بها .

فقال الكاهن بان تيزيانو بعصير الزهور اصبح الهاً !

عندما سمع الوالد اللقب الذي لقب به الكاهن ولده ، سأل قرويا واقفاً بازائه : هل انا مختل الشعور ام ان ما سمعته حقيقي ؟

وكان نتيجة ذلك ان اوفده والده الى فنيس واصبح الفتى بعدئذ اعجوبة تلك المدينة . وتحققت امنيته بان شرع يدرس على بيليني وبقي يرسم نحواً من ثمانين سنة. وكانت الالوان التي استعملها لا تبارى . وقد برهن للشعب القروي انه حسن للانسان ان يكون خيالياً ، لان الاحلام اذا اقترنت بالارادة والثبات جاءت بالاعمال العجيبة وفتحت آفاقاً واسعة .

واليوم عندما يشيرون الى تمثال مواجه للمروج حيث كانت كاترينا تجمع الزهور ، يقولون : « انظروا الى الاله تيزيانو ! » بهذا الاسم يعرفه العالم الى يومنا هذا !

سوق خيرية في كلية بيروت للبنات

حتى الطبيعة ساعدت طالبات كلية بيروت، على اقامة السوق الخيرية لهذا العام... فقد كانت الليلة السابقة ماطرة، عاصفة؛ ولم تصدق الفتيات ان الشمس تشرق، والطقس يتحول من غضب الصواعق والامطار، الى الصفاء والاشراق.

احدى الزائرات تمتطي متن حمار

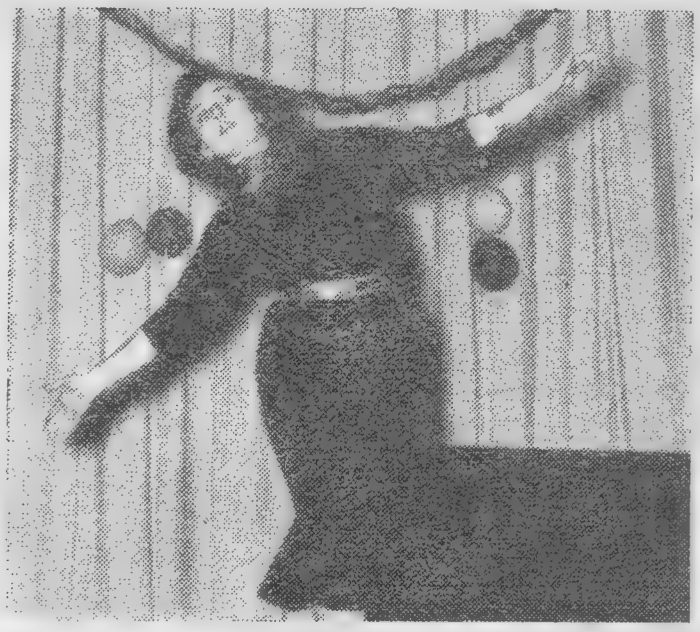

الطالبة سلوى عون، في احدى رقصاتها

أخبار المجتمع

كانت السوق ناجحة بفضل الجهد الذي بذلته كل واحدة من الطالبات، فامام هذا الطبق وقفت باقة من الصبايا، تلبي طلب المدعوين، مقدمة اصناف الاطعمة الشرقية، وفي مقدمتها التبولة والكبة، بينما تعالى صوت زميلة اخرى: « كعك سخن »... وفي زاوية اخرى فئة اختصت ببيع التحف الشرقية والاشغال اليدوية؛ اما قاعة التمثيل، فقد غصت بطلاب التسلية، اذ قدمت الطالبات برنامجاً طريفاً، اختلط فيه الرقص الشعبي بالباليه، والغناء الغربي، بالحان « ابو الزلف » ويا « غزيل »، وعرضت بعض الطالبات تمثيلية هزلية تحت عنوان « حين يحكم الجنس اللطيف »... وكانت الالحان الموسيقية تهيمن على الجو فتسرّي عبوس الخريف، وكآبة النفوس... هنا شلّة تجمعت حول « البصارة برّاجة » بينما فضلت فئة اخرى التسلية بالالعاب المنوعة، على نسق لعبة « الصيد » و « اين نصفك الضائع » واغتنمت فرقة منهن الفرصة، فارتدين زياً مضحكا وطفن بين الجماهير، ينشدن المقطوعات الشعبية، او ينشرن الدعاية.

والاجدر بالذكر من هذا كله غاية المشروع الخيرية؛ ففي كل عام، تقيم

هكذا ازدحمت خيمة « البصارة براجة »

الطالبات هذه السوق ، حتى يتوفر لها مبلغ من المال يكفي لتغذية معهد للاحداث يقبل تعليم الطلاب الفقراء مجاناً ؛ وقد بلغ مجموع الربح هذا العام ٤٤٠٠ ليرة لبنانية ، وهي قيمة تسد حاجة ، يضاف اليها تبرع بعض الفتيات للتعليم المجاني . فما اشد حاجتنا لليد العاملة ؟.. وكم من المشاريع تنتظر رفع الستار ... تنتظر العمل الجدي !..

*

السيدة خرطبيل تفوز بعضوية الاتحاد النسائي الدولي

لا تدع السيدة **وديعة خرطبيل** ، رئيسة الاتحاد النسائي العربي الفلسطيني في لبنان ، فرصة تمر دون ان تعمل فيها لاجل القضية الفلسطينية ؛ وقد مثلت الاتحاد الفلسطيني مؤخراً ، في مؤتمر الاتحاد النسائي العالمي الذي عقد في سيلان ، والذي اشتركت فيه ٣٥ دولة .

وكانت مهمة الانتساب الى الاتحاد الدولي شاقة جداً ، نتيجة للدعاية الاسرائيلية ، ولان اهالي فلسطين يعتبرون لاجئين لا دولة لهم ؛ ومن هنا بدأت جهود السيدة خرطبيل ، فعقدت المؤتمرات الصحفية ، واتصلت برجال السياسة وباعضاء الوفود ، حتى فازت بالانتساب .

وسبقتها الدعاية الصهيونية الى سيلان ، فكان عليها ان تحارب هناك ايضاً ، وبالفعل نجحت في المعركة ، واثبتت ان المرأة العربية قادرة على تحمل مسؤولية كبرى كهذه .

السيدة وديعة خرطبيل تتوسط بعض اعضاء مؤتمر سيلان

كان اطرف ما حصل في المؤتمر ان حاولت مندوبة اسرائيل ترشيح نفسها لانتخابات مجلس الادارة للاتحاد النسائي الدولي ، فقامت السيدة خرطبيل تنشر الدعاية وتعقد الاجتماعات لتعرف قضية فلسطين في وسط فاته من حقيقتها الكثير . وساعدها في هذه المهمة الخطيرة مندوبات مصر والعراق والباكستان وايران ، حتى تُوِّجت جهودها بالفوز .. ولاقت مندوبة اسرائيل في الانتخابات الفشل الذريع !

وهكذا اثبتت السيدة خرطبيل ان بين صفوف العرب افراداً ، حتى ونساء ، يستطيعون الخروج من نطاق القول الى حيز العمل الجدي في خدمة بلادهم .

● المرضة الانسة **وجيهة مسعود** ناجي ، عراقية الاصل ، لبنانية المولد والنشأة – تخرجت العام الماضي بامتياز من مدرسة التمريض خاصة الدكتور مصطفى خالدي ، وتوظفت مع سبعة من زميلاتها الممرضات في الكويت .

جاءنا من الممرضة وجيهة ناجي انها تعمل في فرع الاطفال التابع لمستشفى الامير وانها تلقى مع زميلاتها احسن المعاملة ، سواء من الحكومة ام من

الانسة وجيهة مسعود ناجي

افراد الشعب . وتبدي وجيهة اعجابها بمظاهر العمران والتقدم التي تخطو بالكويت سريعاً الى مصاف البلدان الراقية .

فخامة الرئيس يستمع الى شرح الفنان عن احدى لوحاته
وقد ظهر حولهما اخوة الفنان سعد ، ومسعود وانطوان

معرض الرسم لاسعد رنو

عـاد مؤخراً من اسبانيا الفنان اللبناني الشاب **اسعد خليل رنو** بعد ان قضى ثلاث سنوات متجولا في عواصمها. وقد نال شهادة استاذ في التصوير الزيتي والنحت من جامعة فرناندو الملكية في مدريد مـع وسام الاستحقاق العملي المذهب .

وفي معرض الخريف عام ١٩٥٤ قدم الى سلطان المغرب لوحة زيتيةنالت الجائزة الاولى وسهلت له المثول بـين يدي جلالته مرتين .

عـاد الاستاذ رنو الى وطنه لبنان واقام المعرض الاول للوحاته في قاعة قصر الاونسكو باشراف الدائرة الفنية في وزارة التربية الوطنية افتتحه فخامة رئيس الجمهورية الثلاثاء في اول تشرين الثاني الماضي .

وقد تدفقت جماهير غفيرة لمشاهدة انتاج الاستاذ رنو . وهذه بادرة طيبة تدل على ان الفن اصبح عندنا متعة من متع الحياة العصرية ، يغنيها ويجملها ويكملها ، بعد ان كان ترفاً يستمتع به القلة من خواص المتعلمين .

ان الاستاذ رنو فنان موهوب رفع اسم بلاده في اسبانيا بلد الفن والابداع.

معرض الفنون السوفياتية

دعت السفارة السوفياتية ببيروت الخميس في العاشر من تشرين الثـاني لافتتاح معرض الفنون السوفياتية ، في قصر الاونسكو ، بحضور جمهور غفير من الدبلوماسيين و كبار المدعويين .

القى الفنان السوفياتي بورنياف ، مدير المعرض خطاباً بالروسية ، تولى ترجمته الى العربية احد موظفي المفوضية، فاجابه حضرة وزير التربية بكلمة رحب فيها بالمعرض على اعتبار انه سيؤدي الى توطيد العلاقات والصداقة بين الشعبين اللبناني والسوفياتي .

وقد ضم هذا المعرض حوالي ١٣٠ لوحة ورسماً لأربعين من اشهر الرسامين السوفيات من مختلف الاجيال ، وتجلّى فيه التكنيك الذي توصل الى ارقى مراتب الاتقان . وينتمي معظم الفنانين السوفيات الى المدارس الكلاسيكية الواقعية والتعبيرية .

ليلى لبابيدي والدكتور ماجد عمار

... واخيراً استطاع اصدقاء ليلى لبابيدي ان يسجلوا على فمها وفي عينيها بسمة السعادة والاستقرار فقد وجدت امير احلامها ، ومعه تركت ، راضية ، منبت صباها وذويها لتستوطن مصراً !

وعريس ليلى هو الدكتور حامد عمار ، دكتوراه في علم الاجتماع مـن

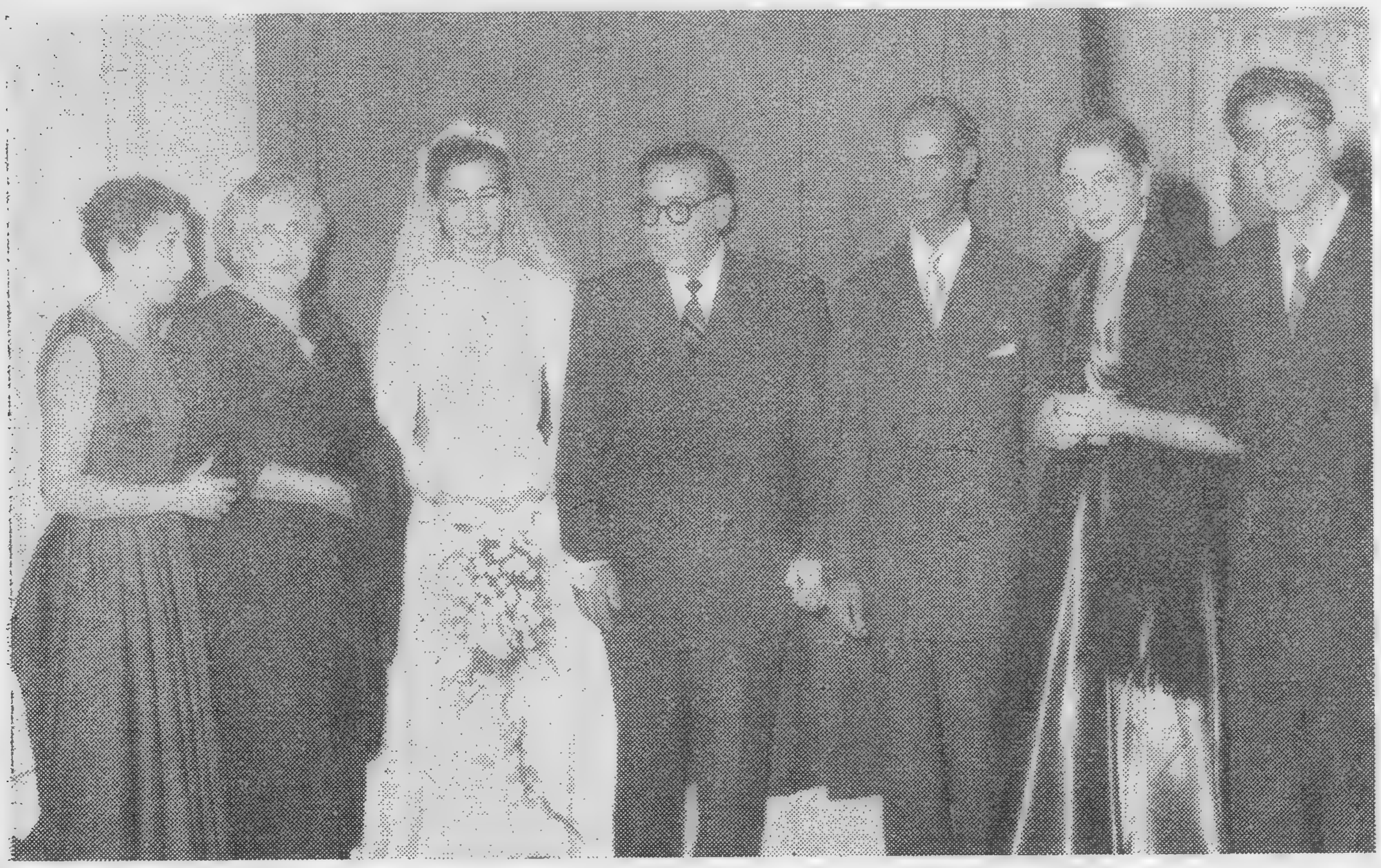

الاستاذ صلاح اللبابيدي يتوسط العروسين وافراد اسرته الكريمة

الجامعات المصرية ، ويعمل رئيساً لقسم التدريب في المركز الدولي للتربية الاساسية في العالم العربي — تحت اشرافه يحضّر عمال الريف .

زفّت ليلى بعز وأبهة مساء الخامس عشر من تشرين الثاني ، فقد دعا والداها الاستاذ صلاح اللبابيدي والسيدة قرينته الى حفلة في فندق بريستول ضمت الشخصيات الكبيرة من رسمية ومدنية مع الاصدقاء والاهل وكان العروسان يستقبلان الضيوف ببشاشة ويشيعان الايناس بين جموع المدعوين .

وقبيل ركوبها الطائرة الى مقر سكناها في قرية « سرس الليان » ، صباح الثامن عشر من الشهر الفائت اكدت ليلى بانها ستوافي مجلتها « صوت المرأة » برسالة شهرية على هامش النشاط النسوي في مصر ، وذلك بقصد توطيد اواصر التعاون والصداقة بين المعسكرين النسويين ...

ان اسرة « صوت المرأة » ترفع الى العروسين الشابين وآلهما الكرام احر التهاني واسخى التمنيات .

(انظر صورة الغلاف)

● اقامت **رابطة المراقبين المتطوعين لخدمة السياحة والاصطياف** ، حفلة راقصة ، مساء السبت في ١٢ تشرين الثاني ، برعاية السيد رشيد كرامي ، رئيس الوزارة اللبانية ، وقد حضرها عدد من كبار الشخصيات ، وبعض السيدات .

وكانت الرابطة قد احيت حفلة اخرى ، في نادي « سبورتنغ » انتخبت خلالها ، خمس آنسات ، حملن القاب ملكة السياحة والاصطياف ، ملكة الاشتاء ، ملكة الليمون ، ملكة التفاح ، ومن بين الآنسات الخمس انتخبت الرابطة في حفلتها الاخيرة في فندق النورماندي ، ملكة الارز اللبناني ؛

وقد احرزت هذا اللقب الانسة جاكلين نعمه ، وهي من طالبات كلية بيروت . وقد حصلت الانسة نعمة علاوة على اللقب ، جوازاً لرحلة الى مصر ، تقوم بها خلال عطلة الميلاد المقبل .

الندوة اللبنانية

مع مستهل تشرين الثاني الماضي عادت « الندوة اللبنانية » الى نشاطها بعد استراحة الصيف ، واذاع مؤسسها الاستاذ ميشال اسمر البرنامج العام للموسم الجديد ، مجتهداً في ان يضم النخبة المختارة من اهل الاختصاص في مجالي العلم والادب .

اما سلاسل الندوة لهذا العام فهي : « العلم في مداه الجديد » ، « ثقافة وتفاعل » ، « مقدرات لبنان في حاضره ومستقبله » ، و « نظرات في الادب العربي » و « محاضرات الاستاذ رينه حبشي الفلسفية » .

وقد افتتحها الاستاذ فؤاد عمون متحدثاً عن « السياسة الخارجية اللبنانية » — وتكلم الاسبوع الثاني الاستاذ فؤاد حداد عن : « صلاح لبكي في صميم حياته وادبه » . فالاستاذ وديع ديب عن « الادب العربي في المهجر الاميركي » ، فالاستاذ جواد بولس عن « الاسس الجغرافية للبنان المعاصر » .

اما محاضرات كانون الاول فهي كما يلي :

١ — في ٥ ك١ — الدكتور مرسيل ابو صوان يتحدث : طبابة جديدة .. (وداوني بالتي كانت هي الداء) .

٢ — في ١٢ ك١ — الدكتورة سلوى نصار تتحدث : « الطاقة الذرية » : وجوه استخدامها واثرها في المجتمع .

٣ — في ١٩ ك١ — الاستاذ سليم لحود يتحدث عن « مشروع الليطاني » : وجوهه السياسية والاقتصادية والفنية .

٤ — الخميس في ١ ك١ — الاستاذ رينه حبشي يقدم الحلقة الاولى عن سيمن دي بوفوار والجنس الثاني فيتحدث عن « الرجل في قفص الاتهام » .

٥ — والخميس في ١٥ ك١ — يتناول الاستاذ حبشي الحلقة الثانية من هذا البحث وهي : « المرأة ، ذات سليمة ، وجودٌ مكسّر » .

بريجيت نجيم

حتى تشرين الثاني الخريفي لا يعدم البراعم فقد هلت منها « بريجيت » الحلوة ، بكر الصديقة نينيت زوجة السيد ايلي نجيم المسؤول عن الموسيقى الغربية في الاذاعة اللبنانية .

تمت الولادة في باريس ضحى الثاني عشر من الشهر فكانت فرحة عظيمة بين اوساط الاهل لا تقل عن فرحة « الصبي » وعَمَر بيت نجيم باكواب « المغلي » التقليدي بعض الشهر ، ونقلت اسلاك التلفون اوصاف « بريجيت » : لها عينا ابيها الواسعتان وشعره ، وذقن امها الادق واذناها !

بقي ان تعود نينيت مع النونو « بريجيت » من عند والدتها في باريس الى بيتها في بيروت حيث ينتظرها ايلي في ملل وضيق خلق ، للتعرف على طفلته ، وللتحسس بانه اصبح ابا عن حق!

لآل نجيم اعمق التهاني والتمنيات بزمرة من الاخوة والاخوات « لبريجيت » الصغيرة الناعمة !!

● مع طلة كانون الاول عادت الى لبنان السيدة وداد قرطاس ، رئيسة كلية البنات الاهلية ، من رحلة الى الولايات المتحدة الاميركية ، استغرقت شهراً ، صرفته المربية الكبيرة بين مختلف الجامعات والمؤسسات النسائية في كليفلند اوهايو وفيلادلفيا ؛ وحاضرت في مؤتمرين نسائيين ، بناء على دعوة المؤسسات النسائية الاميركية .

وعرفنا ان موضوع بحث السيدة قرطاس تناول قضايا البلاد العربية ، وعلى رأسها قضية فلسطين .

فاهلاً وسهلاً بالسيدة قرطاس !

اشهر الاوبرات العالمية

(بقية المنشور على الصفحة ٢٠)

سبيله . ولكن زرلينا ما تلبث ان تقبل فتجده في هذه الحال ، فتسرّي عنه بأغنية مؤثرة مطلعها « هل اخبرك ، يا عزيزي ؟ »

المشهد الثاني: امام منزل دونا انّا.

ليبوريلو ما يزال مع دونا الفيرا التي تحسب انه دون جيوفاني . وهو يحاول الخلاص منها ، ولكن ما يلبث ان يقبل كل من دونا أنّا ودون اوتافيو ، يتبعها بعد قليل ماسيتو وزرلينا .

ولكي ينقذ ليبوريلو نفسه يطلعهم على حقيقة شخصه مؤكداً انه عانى الامرّين من عنت سيده وقسوته ، ثم يولي الادبار . واذ يتأكد دون اوتافيو أن قاتل القائد ، والد حبيبته ، إنما هو دون جيوفاني ، يجدد العزم على الانتقام لأن كل همه ينحصر في توفير السعادة والرفاهية لدونا أنّا .

المشهد الثالث : مقبرة

الدون وليبوريلو يمزحان ويتذاكران الغراميات ، وفجأة يقاطعهما صوت مهيب صادر عن تمثال لأحد الفرسان يردد : « ان ضحككما سيتحول الى بكاء ونحيب عند الفجر . » فلا يبالي الدون ويأمر خادمه بدعوة التمثال الى العشا . فيذهل ولا يكاد يلفظ بالدعوة ، حتى يحرك التمثال رأسه دلالة القبول . وليتأكد دون جيوفاني يكرر الدعوة بنفسه . فيتقبلها مجدداً مردداً كلمة «نعم» . وعلى الرغم من هذه الظواهر الخارقة الطبيعية لا يتخلى الدون عن بديهته ، بل يصدر الى خادمه التعليمات بوجوب تحضير كل شيء للضيف العتيد .

المشهد الرابع : غرفة في منزل دونا أنّا .

دون اوتافيو يستحث دونا أنّا على الاقتران به واعداً اياها بتقديم دون جيوفاني قريباً الى العدالة . فتجيبه بأغنية عذبة تزخر بالوقار والنبل أنها تبادله حبه ولكن لا يسعها التفكير في السعادة المقبلة ما لم تقتص العدالة من قاتل والدها .

المشهد الخامس : قاعة المآدب في قصر دون جيوفاني .

دون جيوفاني يقضي وقتاً ممتعاً ممازحاً ليبوريلو ، وهو يتناول عشاءه ، ويصغي الى الحان جوقته الموسيقية الخاصة . وتُقبل على حين غرة دونا الفيرا وتخرّ على ركبتيها امام الدون راجية ان يتوب قبل فوات الاوان ليظهر ولو فضيلة واحدة . فيهزأ بها ، فتندفع

خارجة ، وتُسمع صيحات الرعب التي بدت منها .

ويأمر الدون خادمه باستطلاع ما يجري في الخارج ، فما ان يفعل ويتطلع من الباب حتى يرتدّ وقد عقد الذعر لسانه . فقد ابصر تمثال القائد الحجري يتقدم شطر الباب . ويدخل الزائر الغريب ويرفض الدعوة اللطيفة الموجهة اليه للمشاركة في العشاء قائلا ان الأرواح الآتية من السماء لا تأكل إلا المنّ والسلوى من السماء . ولكنه يسأل الدون عما اذا كان سيلبي دعوته الى « مسكنه » لتناول العشاء . ويحثّ ليبوريلو المسكين المختبيء من فرط خوفه تحت المائدة سيده على الرفض دون جدوى . فقد قبل الدعوة ومدّ يده مصافحاً التمثال إتماماً للصفقة . فلا يستطيع الافلات من القبضة الحديدية .

ويطلب اليه التمثال أن يتوب عن خطاياه ، ولكنه يصيح : «لا ، لا ، إني احتقر التوبة . » فيبشره بنيران جهنم . ويختفي اذ تتصاعد ألسنة اللهب وسحب الدخان وتغمر الغرفة ...

أما الاشخاص الاحياء الباقون فيبدون على المسرح فالآن دون اوتافيو يمكنه ان يقترن بدونا أنّا ، وماسيتو يستطيع الزواج من زرلينا . وليبوريلو المسكين في وسعه ان يبحث عن سيد جديد طيب . سوى ان دونا الفيرا ، المهجورة ، التي حاولت ، حتى النهاية ، إنقاذ دون جيوفاني ، فقد كتب عليها ان تبقى وحيدة . وتُختتم الأوبرا بأغنية مرحة يشترك فيها الجميع تدور حول المصير العادل الذي انتهى اليه دون جيوفاني ...

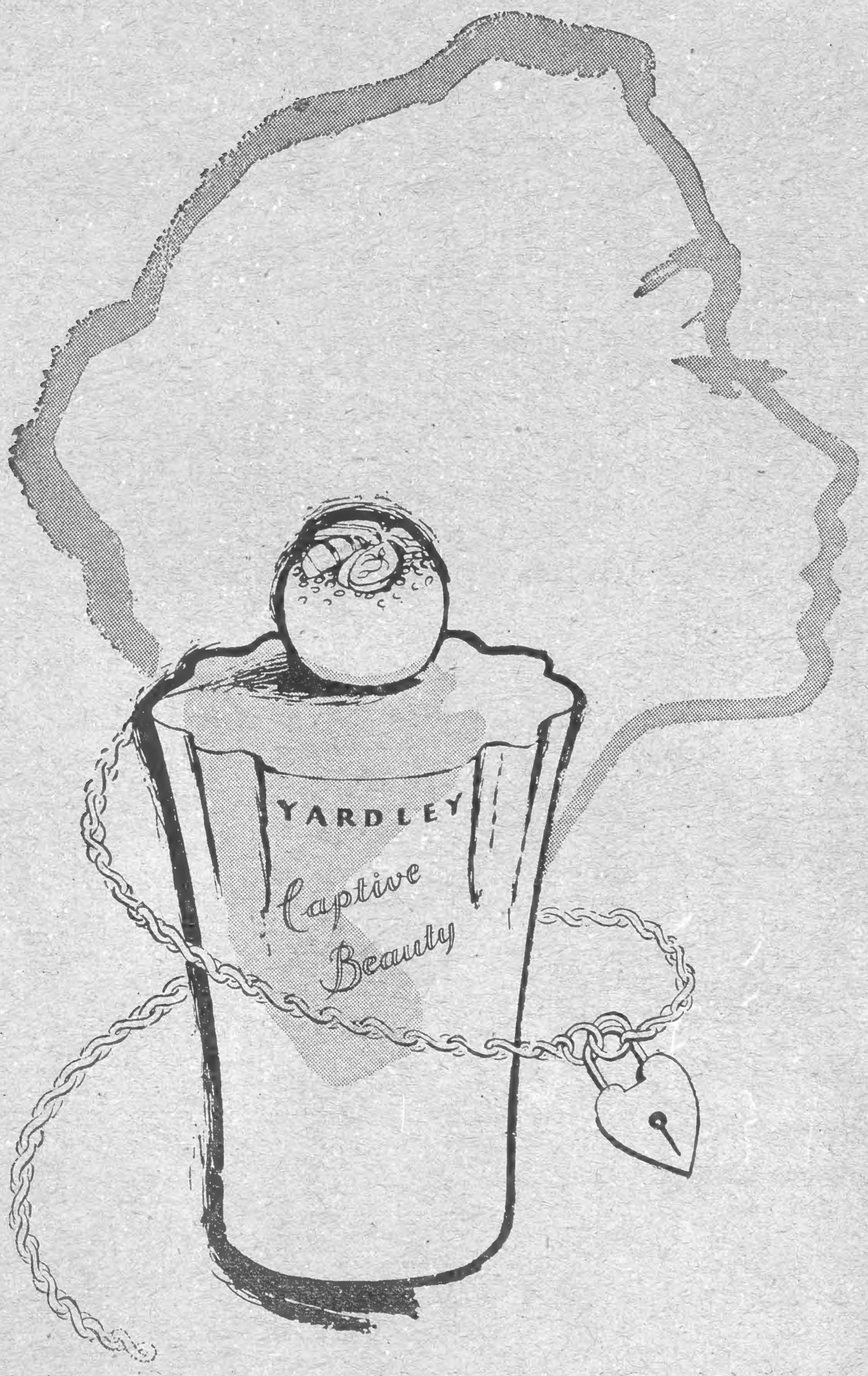

Captive Beauty is a miraculous liquid emollient—bracing tired contours, revitalising the tissues, smoothing tell-tale lines, stimulating the complexion to a glowing radiance. Captive Beauty vanishes into the skin without a trace of greasiness, and works magic for you every second of the day and night

Captive Beauty

by **YARDLEY**

طفلة تحلل مشهداً ...

(بقية المنشور على الصفحة ٩)

•

ان مرة سئلت قولي : نحن دوّرنا القمر . »

★

لقد جعلتني نسيمة افطن الى ان الغزل عند المرأة هو غيره عند الرجل ، فلئن احتفظ كلاهما – اي الشاعر والشاعرة – بالفكرة الجذابة والحيوية المرهفة في هذا اللون من الادب الحي ؛ فالغزل عند المرأة هو انقى جواً واصفى اديماً منه عند الرجل . في حين لا يفقده هذا الصفاء وتلك النقاوة افقه الساحر المموه بالالوان المليء بالالحان . ولا تخفف من حدته الجمالية قداسة الفكرة العفّة عند المرأة ، ففي هذا الجو الذي لا تطاله الا العيون بالنظر والا القلوب بالوجيب ، عوالم فتانة ولفحات كاوية ونفحات رطاب ، تعجز مخيلة الشاعر ان تجول فيها فتبدع وتبتدع .

فالمرأة بطبيعتها الدقيقة الحس الواسعة المخيلة العفة الميول المخلصة الى ابعد حدود الاخلاص يمكنها ان تبزّ الرجل في هذا المضمار ، ولنا في فدوى طوقان ونازك الملائكة وسلمى خضرا الجبوشي ، اكبر دليل على غزل المرأة ذي البيان الرفيع والجدة البارعة في هذا الشيء الكثير من سحر الانوثة ، وعمق الحيوية ، وتعدد الموضوعية .

ومن يدري فلعل نسيمتي – هذه التي تجعل مني ، على الرغم مني ، منتقدة – لعلها تكون يوماً شاعرة – على كرهها الاوزان والقافية الواحدة – ولكن على غرار شاعراتنا المنطلقات . ومن يدري ايضاً ؟ فلعلها لا تُغلب على امرها يوماً ، كما غُلبت امها فابتدعت لنفسها وجوداً مثالياً ... لانها – كما يبدو – تكون قد ابتدعت نفسها في هذا الوجود منذ زمن وما فتئت تبتدع .

وعند ذاك ، انى اكون انا منها ، وكيف اكون بالنسبة اليها ؟ فهذا جوابه دون ريب عند الايام ، في ذلك الخضم الهائل من القيم والموازين ، والمفاهيم الجديدة ، وتضارب الافكار .

AMERICAN UNIVERSITY LIBRARY OF BEIRUT

اشتر افضل حليب

كليم

أجود وأنقى اصناف حليب البقر

مناسب .. لذيذ – محضر من حليب البقر الطازج كليم مصنوع بشكل بودرة . طريقة تعبئته الخاصة في علب معدنية تحفظه طازجاً وصحياً على الدوام وسهلاً للاستعمال يحتفظ بجودته وسلامته بدون براد .

في كل علبة تجد ذات المواد الضرورية

للاطفال والاولاد وللاستعمال العائلي اشترِ دائماً كليم الحليب المغذي الطازج .
دائماً وفي كل علبة تجد ذات المواد الغذائية والصحية .
كليم يحتفظ بوحدته النوعية .

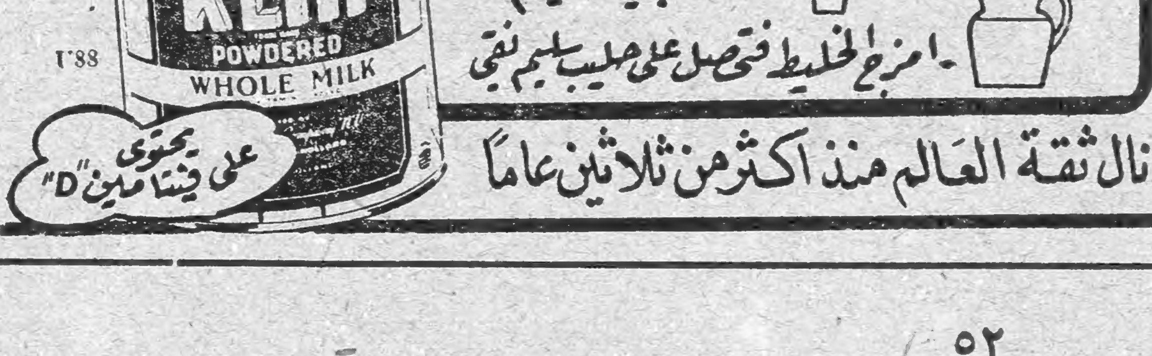

نال ثقة العالم منذ اكثر من ثلاثين عاماً

الخفاقة الاميركية الاولى

صن بيم

هي ككل مستحضرات « صن بيم » الشهيرة

Sunbeam COFFEEMASTER

للقهوة

Sunbeam WAFFLE BAKER

للكعك

Sunbeam Radiant Control TOASTER

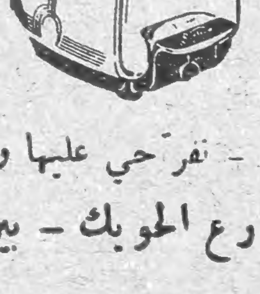

لتحميص الخبز

Sunbeam EGG COOKER

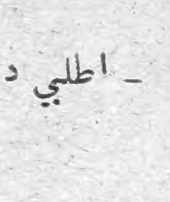

لسلق البيض

- اطلبي دائماً ماركة (صن بيم) المنارة - تفرجي عليها وجربيها في محل
اسفر ، قربان وشركاهم - شارع الحويك - بيروت

مات فؤاد قاسم

غاب عن لبنان وجه عزيز، المرحوم الاستاذ فؤاد قاسم رئيس دائرة الاذاعة اللبنانية ، واحد المربين المشهود لهم بالثقافة والاخلاق ، وصحافي لمع نجمه في عالم الصحافة ، فكان من القلة التي عرفت الصحافة خدمة وطنية صادقة ودفاعاً عن حق و كرامة وحرية .

كان فؤاد قاسم دنيا من الشباب والقوة والاباء والتواضع . فاجأته المنية ليلة عيد استقلال لبنان ، وهو يستعد لمشاركة زملائه واخوانه في افراح العيد، ولكن روحه ابت الا ان تطير شذى عطراً الى المدى الارحب .

عين الفقيد عام ١٩٤٦ مفتشاً في مديرية الدعاية والنشر والاذاعة فرئيساً لقسم الدعاية، فرئيساً لدائرة الاذاعة في وزارة الانباء، وكان في كل هذه المراحل مثال الرجل العارف لواجباته ، المقدر لمسؤولياته ، بحرص وتفان جعلاه موضوع محبة الجميع واحترامهم .

الا رحم الله فؤاداً .

باب التدبير المنزلي

سيدتي ...

هوذا باب جديد تقدمه لك مجلتك اليوم – في هذا الباب ستجدين الفوائد المنزلية على انواعها في الطبخ وعمل الحلويات والاشغال اليدوية وشتى شؤون البيت ..

انتظري باب التدبير المنزلي كل شهر ...

الفواكه المعقودة بالسكر
طريقة طلي الفواكه بالقطر

بعد ان تغلي الفواكه مع القطر ارفعيها من القطر وضعيها في فرن قليل الحرارة لتجف . ثم اغلي القطر البارد ثانية حتى يعقد جيداً ثم برّديه واغمسي فيه الفواكه المعقودة لتمتص القطر وضعيها في هواء حارّ .

فائدة : ولفّيه بالسكر حالاً بعد غمسه (اذا شئت) .

انتخبي الفاكهة في بدء نضجها (كالمشمش والتفاح والاجاص والخوخ والسفرجل) واستعملي من السكر ثلث وزن الفاكهة ومن الماء نصف وزن الفاكهة ايضاً . اغلي السكر في الماء مدة ١٢ دقيقة ثم ضعي كمية قليلة من الفاكهة بالقطر . بعد ذلك املأي بها الاواني قبل ان تبرد واغمري الفاكهة بالقطر تماماً ثم غطي الانية بغطاء محكم من الفلين او المطاط كي لا يتسرب اليه الهواء فيفسد .

فوائد

١ – اذا استعملت الفاكهة الناضجة فانها تتلف بسرعة .

٢ – اذا وضعت جميع الفاكهة دفعة واحدة فانها تتخبص ولا تحتفظ بشكلها .

٣ – الفاكهة القاسية كالسفرجل تسلق اولاً حتى تنضج ثم تسقط بالقطر وتطبخ .